المتطلبات التنظيمية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية

Organizational requirements for the application of E-learning blended learning in the teaching of community organizing skills in the social work

إعداد

د. محمد عبد الرازق أمين حميد

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

١٤٤١/٥٢٠١٩م

مقدمة الدراسة :

في ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم لابد للطالب العربي أن يسأل نفسه أين موقعه في خضم هذه الثورات العلمية والصناعية، فما زال العالم العربي يعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والمعلم في عصر التكنولوجيا والتطور.

كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري، كما أن العالم العربي يحتاج لنقلة بالكم و النوع لطلاب القرن الواحد و العشرين، حيث أن مستوى التعليم متدن جدا مقارنة بالدول العالمية. وهذا لا يقتصر على فلسطين خاصة بل هو يشمل جميع دول المنطقة، لذا وجدت أن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لها القدرة على تحسين و دعم و بناء جيل متميز هو من أهم التحديات التي يجب علينا العمل عليها.

وتسعي الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة تنظيم المجتمع خاصة الي مواكبة التقدم الهائل في التكنولوجية الحديثة من خلال التعليم المدمج الذي يتيح الفرصة للتوع بين الاساليب التقليدية واالتعليم الالكتروني في العملية التعليمية ،وكذلك يساعد في تطوير المناهج والمقررات الدراسية وكذلك تطوير اساليب التعليم بما يتمشي مع روح العصر والتقدم العلمي ويساهم في تحقيق رؤية ورسالة المهنة وكذلك تحقيق اهداف طريقة تنظيم المجتمع واكساب الطلاب المهارات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع التي تتماشي مع احتياجات العصر والمجتمع .

اولا : مدخل لمشكلة الدراسة :

يشهد العالم الآن طفرات تقنية سريعة في شتى المجالات،وفي خضم هذا التقدم التكنولوجي السريع كان لزاماً على صناع القرار ورجالات العلوم المختلفة مواكبة هذه المتغيرات السريعة والمتنامية؛ لتطوير أساليب التعليم والتعلم والتي تضمن جودة مخرجات التعليم؛ لذا يرى الكثير من المتخصصين أن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة لها ضرورة ملحة لما لها من مزايا كثيرة منها تحسين المستوى العلمي العام للطلاب،واختصار الوقت، وتقليل الجهد والتكلفة، وتوفير بيئة تعليمية ممتعة وشيقة طوال اليوم التعليمي سواء كان في القاعات الدراسية أو في المختبرات المدرسية(١).

فدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفا ، بل اصبح مطلبا حيويا لتطوير البني والهياكل التربوية لما تقدمه التكنولوجيا من نقلة نوعية في إعادة صياغة جميع مفـرادات العمليـة التعليميـه ، وإستجابة للتنوع في الاساليب التعليمية التي أتاحتها الثـورة التكنولوجيـه فـي مجـال المعلومـات والاتصالات ظهرت تكنولوجيا التعليم الالكتروني المدمج كواقع ملموس في معظم مؤسساتنا التعليمية ، وأصبح واضحا للعيان الآثار الإيجابية المترتبة علي توظيف تكنولوجيا التعليم الالكترونـي المـدمج بالمؤسسات التعليمية مما جعلها تحدث نقلة نوعية في العملية التعليميه(٢). وهذا ما ودعت الحاجة الـي ضرورة التنوع بين الاساليب التقليدية والتعليم الالكتروني بما يساعد في النمو المهني للطلاب بشـكل سريع وفعال.

وبناء عليه يمكن القول أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات بوصفه يشير فى إطاره العام إلي انتاج الفكـر البشرى المتضمن فى الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات , أو الرسـائل المتناقلـة بـين المرسـل والمستقبل من خلال تقنيات الاتصالات المتنوعة , أو الافكار والمفاهيم والترتيب والتنظيم والتصنيف , ومن ثم فإن هذه الزاوية من الرؤية تربط بالتقنيات التى استخدمت فى عمليات المعالجة والتناقل والبث (٣).

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعلم الفردي أو الذاتي –الذي يسير فيه الطالب حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه مـن خبـرات ومهـارات سابقة–وذلك كحلول في مواجهة هذه التغيرات، فظهر مفهوم التعلـيم المبـرمج،والتعليم الالكترونـي والتعلم المدمج ، ومفهوم التعليم بالاستعانةبالحاسوب، ومفهوم التعليم عن بعد والذي يتعلم فيه الطالـب في أي مكان دون الحاجة لوجود المدرس بصفة دائمة.

حيث يقصد بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات انها التقاء تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات عن بعـد والالكترونيات الصغيرة لمعالجة المعلومات , حيث تستخدم قدرة الحاسوب على معالجـة المعلومـات وتخزينها لتعزيز وسائط الاتصالات بما يخدم مصلحة المستخدم ومن الأمثلة على تكنولوجيا المعلومات شبكة الانترنت ومعابر الحواسب ومعالجة النصوص وخدمات البريد الالكترونى والارقام المخزونـة وتحويل المكالمات فى اجهزة التليفون وقواعد البيانات الفورية(٤).

كما إن التحديات التي يطرحها عصر المعلومات، والتي يواجهها العالم المعاصر تقود إلى مراجعـة شاملة ودقيقة لأسس التعليم ونظمه التي لم يعد معها هدف التعليم هو تحصيل المعرفة لفترة محـددة، لأن المعرفة في حد ذاتها لم تعد هدفاً، بل المهم هو توظيف هذه المعرفة في تشكيل البنيـة المعرفيـة

والتفكيرية للفرد[٥]. ومنها اكساب الطلاب المهارات المهنية المناسبة التي تساعد في تلبية احتياجات وتطلعات سوق العمل .

هذا ويرجع الاهتمام المتزايد لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني لما له من مميزات وفوائد كثيرة في الارتقاء بالعملية التعليمية وجعل المتعلم هو محور تلك العملية بخلاف التعليم في الفصول الدراسية والتي غالباً ما تجعل المعلم هو محور العملية التعليمية[٦].

ومع انتشار أنماط التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها، وتوظيفها في العملية التعليمية، ظهرت بعض الصعوبات التي قد تحول من تطبيقها أو فاعليتها ومنها غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية – المعلمون ،والطلاب ، والإدارة – مما يؤثر سلباً على مها ارت الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين، كما أن تطبيق أنماط التعلم الإلكتروني يحتاج إلى بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية قد لا تتوفر في كثير من الأحيان لدى المؤسسات التعليمية المختلفة، ونتيجة لهذه الصعوبات ظهرت الحاجة لنمط جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي وهو ما سمي بالتعلم المدمج (Blended Learning)[٧].

حيث لا يعد التعليم بأستخدام التكنولوجيا بديلا عن التعليم التقليدي للحصول علي الشهادة الجامعية في معاهد كليات الخدمة الاجتماعية أنما يجب ان يكون جزء اساسي من تعليم الخدمة الاجتماعية وستكون له نفس السلبيات اذا لم يحدث تطوير في المحتوي العلمي ومهارات عضو هيئة التدريس والمعاونين ومشرفي التدريب ،فيجب أن ينظر الية كرافد من روافد المعرفة الحديثة يتطلب اليات ودراسات ليكون جزء من مكون العملية التعليمية[٨].

لذا اصبح استخدام التعلم المدمج احد المتطلبات الئيسية لهذا العصر وذلك لتغيير اولويات ومتطلبات التعليم من متعلم لاخر ولذا يجب علي المنظمات والمؤسسات التعليمية والجامعات ان تستخدم طرق تعلم مدمج في استراتيجيات التعلم للحصول علي المحتوي المناسب وبالشكل والوقت الملائم للافرد ويم التعلم المدمج وسائط تقديم متعددة ومصممة ليكل بعها بعضا وتعزز تعلم السلوكيات والمهارات وتطبيقها[٩].

وهناك العديد من المسميات التي تطلق على التعليم المدمج ومنها :التعليم الخليط، التعليم الممزوج أو المزيج، التعليم المؤلف. أما بالنسبة لتعريف التعليم المدمج بأنه أحد أنماط التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء

المعتمدة على البرمجيات التعليمية أو على شبكة الإنترنت في الدروس داخل معامل الحاسب الآلي أو الفصول الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.(١٠)

كذلك في ظل التعليم المدمج يشعر المعلم أن له دور ولم يسلب منه ذلك الدور، كما ويوفر الوقت لكل من المعلم والمتعلم، ويوفر طريقتين من التعلم هما الطريقة التقليدية والطريقة العادية .(١١)

و يعتقد أن التعليم المدمج من أفضل الطرق لإدخال التقنية والتكنولوجيا للعملية التعليمية ، إذ من خلاله يمكن التغلب على العقبات والصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني ومنها :الميزانية ، وقلة الثقافة التكنولوجية التي لا تكفي لتوظيف التعليم الإلكتروني، وتوفير التدريب الملائم للمعلمين، والتلاميذ، واللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني، ولكن من خلال التعليم المدمج يمكن التغلب على تلك الصعوبات، وأيضا تحقيق عدد من المميزات ، كما أن التعلم المدمج يساعد في توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة، كما يركز على أن يكون التعلم بطريقة تفاعلية وليس بالتلقين(١٢) .

وأحدث التكامل بين التعليم وجها لوجه وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني توفير مدخلا للتعليم المدمج قائم على أربع عناصر هي :التعلم من خلال المعلومات مما يتطلب من الطلاب الق ا رءة، والاستماع، والتعلم من خلال التفاعل مما يتطلب محاولة تجريب المحاكاة في التعلم التفاعلي، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على الخبرة، وهذا يتطلب التعلم وجها لوجه بما يتضمن من تمثيل للأدوار والتفاعل التطبيقي بقاعات، ومعامل الدراسة (١٣).

وتوظيف التعليم المدمج لا يتم إلا بتوفر مجموعة من العناصر متمثلة في كل من المعلم بتدريبه، وتهيئته لهذا النوع من التعلم، وكذلك الطلاب، وأيضا توفير المتطلبات المادية لهذا النوع من التعليم والمتمثل في التقنيات، كما أن التعليم المدمج له العديد من المميزات فهو يخلق في الطالب التعود على آداب الحوار والنقد، وكسر جمود المدرس التقليدي، يتيح للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب للدرس والتحصيل، زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة.

وعند الحديث عن التعليم المدمج لابد أولا من التطرق لمفهوم التعليم الإلكتروني حيث يعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة؛ لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة فظهر نموذج التعلم الإلكتروني(١٤).

فأصبح هناك حاجة ملحة لتخطيط برامج التعليم في كافة مؤسساته التعليمية خاصة التعليم الجامعي "باعتبار أنه من أهم الوظائف التي تتطلبها إدارة المؤسسات في تحسين أدائها وبلوغ أهدافها من خلل الربط بين وضع سياستها وتصميم برامجها وبين تيسير إجراءات تنفيذ الأنشطة والمهام(١٥).

والخدمة الاجتماعية هي مهنه متخصصة تعتمد على اسس علميه ومهارية خاصه تستهدف تنميه واستثمار قدرات الافراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية لإعطائها حياه اجتماعيه أفضل تتفق مع اهداف التنمية الاجتماعية(١٦).

كما ان تعليم الخدمة الاجتماعية وممارستها يمر بمرحلة من الاضطراب نتيجة احتياجها الي النضج المهني واثراء المهارات التي تتطلبها ممارسة المهنة خاصة وأن احتياج المجتمع الي المهنة يرتبط بتوفير أخصائيين ذوي مهارات عالية فضلا عن الاعداد الجيد والتدريب الذي يمكنهم من ممارسة عملهم بفاعلية، مما يستوجب إعطاء درجة اكبر من الاهمية لدراسة جدوي تعليم وممارسة المهنة وكيفية التوصل لاقصي درجة من جودة تلك الجهود(١٧).

كذلك حدد جيمس ميدجلي James Midgley التحديات التي تواجة عالمية الخدمة الاجتماعية في غياب الرؤية الدولية اوالعالمية للخدمة الاجتماعية وعدم وجود محتوي دولي للمقررات الدراسية في الخدمة الاجتماعية ، وكذكل عدم وجود حركات للتبادل الدولي للدارسين والممارسين المهنين وكذلك للاساتذة والطلاب في الخدمة الاجتماعية (١٨).

وتعتبر قضايا تعليم الخدمة الإجتماعية في مصر بل والعالم أجمع من القضايا التي تبرز الحاجة إلي تطوير تقنيات التعليم بما يسمح بتخريج ممارس لديه القدرة علي تحقيق أهداف المهنة وفي ذات الوقت التعامل مع المتغيرات المتلاحقة في العالم سواء أكانت تلك المتغيرات سياسية أم إقتصادية أم إجتماعية(١٩).

فتعليم الخدمة الإجتماعية لا يقتصر علي التدريس النظري لطرائق المهنة فحسب بل كذلك برامج التدريب التي تتضمن مجموعة من الاجراءات التي تصمم لمساعدة المتدربين علي اكتساب المعرفة والمهارات وإلاتجاهات الضرورية لتطوير أدائهم المهني (٢٠).

ويسعي مجتمع تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر إلي تطوير المناهج التعليمية فى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بحيث تكون أوثق صله بما هو قائم في المجتمع وما هو مستجد عليه نتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية السريعة والمتواصلة. ويهدف تعليم الخدمة الاجتماعية إلى التأكيد على حصول الطلاب على المنفعة الكاملة من الخبرات التعليمية المقدمة (٢١). وضرورة أن يتضمن

تعليم الخدمة الاجتماعية تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات التي تؤهلهم لـدخول الحيـاة العمليـة و ممارسة أدوارهم المهنية بفاعلية ونشاط في المستقبل القريب.

كما أكدت دراسة(Janes & George 2003)أن العديد من المنظمات تسعى إلـى تنميـة مواردهـا البشرية لإكساب العاملين بها مهارات جديدة تتواكب مع التكنولوجيا المعلوماتية إلى جانب الحرص على إكسابهم مهارات وأساليب أخرى جديدة لازمة لإنجاز المهام(٢٢).

لذا فقد طورت واستعانت مهنة الخدمة الاجتماعية بالعديد من الاستراتيجيات والتقنيات التي تطـورت في العلوم ذات الصلة لمحاولة الاستفادة منها وتوظيفها في زيـادة فعاليـة ممارسـة مهنـة الخدمـة الاجتماعية ، والوصول لعدد من الأساليب الحديثة لتحسين مسـتوى ممارسـة الخدمـة الاجتماعيـة والارتقاء بها ، لذا فقد انفتحت المهنة على المهن والتخصصات ذات الصلة لتستعين بما لـديها مـن تقنيات حديثة يمكن أن تؤدي لتقنين الممارسة وتطويرها لتصل لمستوى يرضي القائمين عليهـا مـن أكاديميين وممارسين وكذلك من المستفيدين من خدماتها على حد سواء(٢٣). وتمشيا مع رؤية ورسـالة المهنة ضرورة بناء قدرات الطلاب في مختلف المجالات واعداد جيل يتقبله المجتمع يتمتع بالمهارات والقدرات التي تؤهلهم لخدمة المجتمع.

كما يعتبر تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية أحد محاور تطوير التعليم المصري ككل سواء بالنسبة لمرحلة التعليم قبل الجامعي أو بالنسبة للتعليم العالي والجامعي، وذلك لما تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية مـن أدوار وما تتحمله من مسئوليات في مجال المعاونة علي تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية لكل مـن التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي والجامعي الحكومي والخاص، وفي مجال تحقيق الارتباط الـوظيفي بين التعليم من ناحية وبين الاحتياجات الفعلية الحالية والمستقبلية لسوق العمل من ناحية أخري(٢٤). ويعد احداث التغير في العنصر احد الاهداف التي تسعي اليها طريقة تنظيم المجتمع ويتحقق ذلك من خلال التنوع في الاساليب التعليمية المتنوعه.

واكدت دراسة سعد محمد جبر العرنوسي، ضياء عويد حربي. ٢٠١٤ على أهمية إعادة النظر فـي مدخلات العملية التدريسية و إجراءات تنفيذها من اجل استيعاب مفاهيم الثورة المعرفية و الالكترونية، و التعبئة المجتمعية، لتحقيق متطلبات المرحلة الراهنة، و السير بركب الحداثة و التطوير و التغيير(٢٥).

ويعد الاخصائي الاجتماعي هو ذلك الشخص الذي تتوفر فية الميول المهنية والاجتماعية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وقد يكون بعضها وراثي بالفطرة والبعض الاخر مكتسب من خلال ما يمر به مـن عمليات تعليمية وتدريبية تشمل كافة الجوانب التي تحتاجها ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية (٢٦).

الاهتمام بالاعداد المهني للاخصائي الاجتماعي ليكون أكثر نشاطا ليمارس دورة في اطار منهج دراسي دولي يقدم فية منهج يعكس الطبيعة العالمية للخدمة الاجتماعية ، والاهتمام بتدريس نماذج عملية تمثل قضايا مشتركة بين دول العالم مع الاعتراف بالتنوع والاختلاف الدولي والتأكيد علي القيم التي تبرز هوية الخدمة الاجتماعية كمهنة عالمية ، ومواصفات خاصة لتدريب هولاء الاخصائيين في ضوء متطلبات جودة تعليم الخدمة الاجتماعية [٢٧].من خلال اكساب الطلاب المهارات المهنية المناسبة واعدادهم بالشكل المناسب داخل الكليات والمعاهد بالاعتماد علي الاساليب التعليم الالكتروني المدمج.

كما يعتبر الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية هو العملية التي يتم من خلالها إكساب الطلاب الملتحقين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لممارسة عملهم بعد التخرج ، ويتم ذلك من خلال التكامل بين الاعداد النظري والاعداد العملي بعد التأكد من توفر الاستعداد الشخصي لدي الطلاب المتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية ويتضمن ذلك الاعداد اكتساب الطلاب قيم واخلاقيات الممارسة المتعددة للخدمة الاجتماعية [٢٨]. كما تهتم طريقة تنظيم المجتمع من خلال مقرراتها المختلفة الي تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب وتدريبهم علي التنوع في ممارسة الطريقة في المؤسسات والاجهزة المختلفة تحقيقا لاهداف المهنة وطريقة تنظيم المجتمع.

كما اشارت(دراسة جيهان عبدالحميد ٢٠٠٩) الي اهم المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين واهم المهارات المهنية اليت تحرص المققرات الدراسية علي إكسابها لطلاب الخدمة الاجتماعية وانتهت الدراسة الي التوصل لمقترحات لتنمية المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية كان اهمها تطوير محتوي المقررات الدراسية للمهارات المهنية لتصبح أكثر ارتلاطا بواقع وحاجات سوق العمل وكذلك تعديل أدوات التقييم للتعرف علي مدي اكتساب المهارات المهنية [٢٩].

وانطلاقاً من أن طريقة تنظيم المجتمع تعتبر أحد أبرز طرق الخدمة الاجتماعية في العصر الراهن التي تتعامل مع قضايا ومشكلات المجتمع المعاصر لما تملكه من تكتيكات وأساليب فنية وإطار نظري يوجه بممارستها في المجتمعات المحلية[٣٠].ومن ثم فإن المنظم الاجتماعي في إطار قدراته المهنية يقع على عاتقه قيادة برامج تدخل مهني من خلال منظومة متكاملة تحقق تنظيم وتعبئة المجتمع[٣١].

حيث تأخذ هذه التطورات باتجاهات ومداخل جديدة , كذلك فإن أحدث الكتابات النظرية التي ظهرت نتيجة لهذه الخبرات والممارسات والتي أدت إلى تغيير نظرة طريقة تنظيم المجتمع إلى قضايا جديدة لم تكن واردة في بداية نشأة الطريقة[٣٢] ".

وتقوم طريقة تنظيم المجتمع علي استثمار موارد المجتمع المحلي المادية و البشرية لكي يكون قادر علي مواجه مشكلاته و اشباع احتياجاته و القيام بوظائفه بأقصى قدر ممكن.

وهذا ما اوصت به **دراسة (محمد جابر عباس ٢٠١٧)** التي هدفت الي تحديد اسهامات التعلم القائم علي المشروعات في طريقة تنظيم المجتمع في بناء القدرات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية واوصت الدراسة ضرورة التركيز في تطبيق التعلم القائم علي المشروعات في تنظيم المجتمع لبناء القدرات القيادية للطلاب علي تحقيق تقبل أكثر بين الطلاب لفكرة تبادل دور القيادة والتبعية، تعلم ممارسة القيادة الديمقراطية، ممارسة مهارة قيادة أعضاء الفريق، القيام بأدوار قيادية وغيرها من المهارات المهنية(٣٣).

وتهتم طريقة تنظيم المجتمع بالتنسيق و التخطيط الاجتماعي كمنهج لحل المشكلات الاجتماعية ومواجهة احتياجات المجتمعات الغير مشبعة و مع انتشار الطريقة بدأت تهتم بتقديم خدمات مباشرة للسكان(٣٤).

كما قدم **عبد الخالق محمد عفيفي** عام ٢٠١١ تصوراً لمنهجية استخدام التعليم في إكساب المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، أكد من خلالها أن المحاضرة من أهم الأدوات ملائمة لتحقيق ذلك من خلال مجموعة الأساليب المستخدمة من خلالها والمتمثلة في :الزيادة والاهتمام، الشرح والوضوح، الإثبات والبرهنة، تعزيز التركيز، تحفيز المتدربين (٣٥).

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع أكثر الطرق المهنية حركة وتطورًا لكي تتواكب مع التغييرات والاحتياجات المجتمعية المحلية والإقليمية والعالمية, وهذه الحركة لا تنبع فقط من داخل الطريقة ولكنها تتواكب مع حركة المجتمعات نفسها التي تتعامل معها , فكل تطور أو تغيير في أوضاع المجتمع وظروفه يصاحبه تطورًا أو تغييرًا في المهن التي تعمل معه ومن أجله(٣٦). حيث تسعي الطريقة الي استحداث الاساليب التعليمية الحديثة وتوظيف التكنولوجية الحديثة في مقرراتها التعليمية بهدف تنمية وبناء قدرات الطلاب واكسابهم مهارات تنظيم المجتمع وبذلك تساهم في اعداد جير علي تحمل جهود النهوض بالمجتمع وتنميتة.

و انطلاقا من التلازم والتوثيق والارتباط المنطقي بين الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية عامةو في طريقة تنيظم المجتمع خاصة وبين البرامج التعليمية التي تعد المتخصصين للقيام بمهام هذه الممارسة والتي تتضمن التدخل المباشر والموجه بالمعرفة والقيم والمهارات المهنية لتحقيق أهداف محددة باستخدام أساليب فنية متخصصة يمكن التدريب عليها ونقلها لمن يتم اعدادهم لممارسة المهنة

عن طريق التعليم والتدريب المنظم لإكسابهم المهارات المساعدة على القيام بمسئولياتهم الاجتماعية ومن ثم تتبلور الممارسة المهنية في العمليات والأنشطة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والتي تحتوي على جميع المعلومات وتحليليها ثم وضع خطة العمل وتنفيذها بما يؤدي إلى إحداث نوع من التغيير الفعلي لدي وحدات العمل في المهنة.

وهذا ما اكدته العديد من الدراسات السابقة ومنها ما يلي:

١- وقد أظهرت دراسة(**Alberto Yzaguirre Salinas2002**) أن ثمة علاقة قوية وإيجابية بين تصورات الطلاب لتفاعلهم مع المقرر وتصوراتهم عن الكم والكيف الذي يتعلمونه، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة بين رضا الطالب وبين نمط التعلم الاجتماعي المفضل، فكلما كانت هناك أهداف واضحة، ومحتويات قابلة للتطبيق وتقديم جيد للمواد، كانت هناك اتجاهات إيجابية تؤثر على مستوى مشاركة وتفاعل الطلاب، وأنه كلما زادت خبرات الطلاب بالمقررات عبر الشبكة كلما زاد رضاهم عن نمط التعلم، وأن السبب الرئيس لتلقي مقررات في التعلم من بعد عبر شبكة الإنترنت هو المرونة التي تقدمها تلك البرامج بخلاف البرامج ذات الجداول المقيدة(٣٧).

٢- حيث أشارت **دراسة (بيكر، Baker 2002)** إلى أهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وإمكانية توظيفها في دعم البرامج التعليمية المقدمة، فضلاً عن دور التعلم الإلكتروني في توفير المراجع العلمية ومحتوى المقررات بشكل جذاب وعلى مدار الساعة، وإسهامه في استيعاب الأعداد المتزايدة من المتقدمين للدراسة بالجامعات من خلال التعلم الإلكتروني غير المتزامن، ولما لهذا النوع من التعليم من دور واضح في تسهيل التواصل بين عضو هيئة التدريس وطلابه من خلال الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني والمحادثات(٣٨).

٣- وقد استهدفت دراسة(**Gary Michael McDavid2003**) التعرف على آراء عينة من طلاب جامعة الينوي بشيكاغو The University of Illinois at Chicago وذلك من أجل فهم أفضل لمدى تقبلهم أو رفضهم لتطبيق التكنولوجيا في عملية التعلم وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة باستبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (٧٤) مفردة من جامعة الينوي (٣٠) ذكور، (٤٤) إناث، ممن لم يتلقوا مقررات عبر شبكة الإنترنت من قبل. وقد توصلت الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني يقدم إدارة مرنة للوقت الخاص بالطلاب، وأن التعلم الإلكتروني يوفر الوقت ويعمل على تجويد العملية التعليمية(٣٩).

٤-**وقد أشارت دراسة (نايدا ، Nadia، 2003)** أن هناك درجة من الوعي لدي المدرسين، مع وجود بعض التردد لديهم في تبني هذا الاسالسب التكنولوجية الحديثة، ويرجع السبب في ذلك إلى

النقص في الدعم المؤسسي، وقلة الوقت والمصادر التطبيق هذا النظام، بالإضافة إلى قلة المعلومات والمعرفة والخبرة في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني مما يتطلب الاعداد الجيد والتدريب علي اساليب التعليم الالكتروني(٤٠).

٥-**ويتفق هذا مع ما الية هدفت دراسة (زكريا عبدالله الزامل، ٢٠٠٣)**: إلى تقييم التجربة الحالية للتعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة فرع الرياض، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني تأثر بسبب عدم وضوح طريقة التعليم الإلكتروني لعدد كبير منهم، كما أن إمكانية تطبيق التعليم الالكتروني تعتمد علي بعض العوامل مثل إتقان الطلاب لاستخدام الحاسوب والإلمام بالتقنية. وأظهرت النتائج أيضا أن شريحة كبيرة من أفراد العينة تحتاج الأستاذ لفهم المعلومة ولمساعدتهم علي متابعة المنهج، مما يقلل من قدرتهم على التعلم الذاتي. أما ما يتعلق بعوائق التعليم الإلكتروني فقد تبين أن نسبة مرتفعة من عينة الدراسة تري أن التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت وعدم وجود الأستاذ عند الحاجة إليه من أبرز عوائق التعليم الإلكتروني (٤١).

٦- وقد أكدت دراسة(**ديفي ، Davey 2003**)على ضرورة تعظيم الاهتمام بالتعلم الإلكتروني خاصة في ظل التحديات الحالية وقد استهدفت دراسته التعرف على الدارسين بالجامعات وبعض من أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في تدريس مقررات عبر شبكة الإنترنت في بعض الجامعات والمعاهد في مدينة هونج كونج، وذلك من أجل التعرف على العوامل التي تسهم في ضمان جودة العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت، وقد أشارت نفس الدراسة إلى موافقة المشاركون على أهمية الدعم المؤسسي وتطوير المقررات والاستفادة من الأساس العلمي للتعليم الإلكتروني والعمل على تفعيله في المرحلة القادمة (٤٢).

٧-**كما أكدت دراسة (بنسن وسمارا،Samara wicker & Benson 2004)** أن العديد من أعضاء هيئة التدريس في الدول النامية لديهم القليل ولا يوجد أي خبرة في تصميم وتطوير أدوات التعليم الإلكتروني أو المصادر التعليمية، واستنتجا أن هناك ضعف في الخبرة لدي أعضاء هيئة التدريس تجاه التعليم الإلكتروني وبالتالي يحتاج هؤلاء إلى تطوير بيئة العمل في حقل التكنولوجيا من أجل تقديم الخدمات الجيدة وتقديم المعرفة بأفضل طريقة عن طريق استخدام الوسائط المتعددة وخلق المناخ التدريسي الجيد حتى يستطيع عضو هيئة التدريس أن يقدم كل ما يناط به على أكمل وجه(٤٣).

٨-**وأشارت دراسة (كافيس ويزونبيلا Ibrahim, d, Cavus, n, Uzunboyluh, 2007)** عن فاعلية استخدام نظم إدارة التعلم والأدوات التعاونية في التدريس عبر الويب، إلى أن استخدام نظام إدارة التعلم يكون أكثر كفاءة وفعالية إذا تم دعمه بأداة تعلم تعاونية، وأظهرت نجاح مقرر لغات البرمجة في تحقيق أهدافه عبر نظام إدارة التعلم وأداة التعلم الالكترونية [٤٤].

٩-**وأوضحت دراسة (ليم ولام Leem 2007، Lim)** وضع التعليم الالكتروني في الجامعات الكورية وأن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تدريس أو محاضرات للمتعلمين علي التعليم الالكتروني، واقترح الباحثان بعض الطرق التي تؤدي إلى رفع مستوي المنافسة بين الجامعات الكورية وزيادة عدد متعلمي دعم نظام التعليم الالكتروني من أجل إعطاء الفرصة للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس مع بيئة التعليم الالكتروني[٤٥].

١٠-**وأضافت دراسة (اندرسون، Anderson، 2008)** أكتر التحديات بروزاً في مساق التعليم الالكتروني في سريلانكا، وحددت الدراسة سبعة تحديات رئيسة في المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المداخلات (البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب)، الثقة الأكاديمية نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقا)، المحلية (اللغة) والاتجاهات [٤٦].

١١-وأظهرت دراسة **(رينيه وجيفروسنل W . Arnold , Renee N . JeffersonlLi 2009)** عن وجود اختلاف بين تصور أعضاء هيئة التدريس للتسهيلات والعقبات في بيئة التعلم الالكتروني عنها في بيئة التعلم المعتادة لصالح بيئة التعلم الالكتروني، حيث يعتقد أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في بيئات معتادة ولا يستخدمون التعليم الالكتروني أن التعليم الافتراضي به عقبات كثيرة وتسهيلاته محدودة[٤٧].

١٢-**دراسة(سعد عبدالرحمن الدايل ٢٠٠٩)**: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات التعليم الإلكترًوني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق أهدف الدراسة تم بناء استبانة لأعضاء هيئة التدريس، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة. وأظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ التعليم الإلكترًوني هي: ضعف إلمام الطلاب بمهارات استخدام الإنترًنت، وقلة توافر الدعم الفني، وعدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من تحويل المقررات الورقية إلى رقمية، وتعطل شبكة الإنترنت أحياناً [٤٨].

١٣- وقد جاءت دراسة (**أحمد فاروق محمد صالح ٢٠٠٩**) بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الخدمة الاجتماعية"، والتي توصلت إلى أنه باستخدام اختبار فريدمان قد أظهرت أن المكونات الانفعالية حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية وتلي ذلك المكونات المعرفية ثم جاءت المكونات المهارية، وأكدت الدراسة كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية باختلاف كل من (القسم العلمي – المستوى التعليمي – درجة إجادة الحاسب الآلي) [٤٩].

١٤- وقد جاءت دراسة(**هدي رمزي بدر الدين ٢٠١٠**)بعنوان "أساليب ممارسة التعليم عن بعد في طريقة خدمة الجماعة"،والتي أكدت علي أهمية التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني في الخدمة الإجتماعية بوجه عام وخدمة الجماعه بوجه خاص ، كما ركزت الدراسة علي أساليب ممارسة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في خدمة الجماعه لطلاب الدراسات العليا وإكساب الطلاب المهارات والمعارف والاتجاهات حتي يمكن الإستفاده من هذة الوسائل التكنولوجية لإثراء الممارسة المهنية وتطوير أساليبها وتكنيكاتها[٥٠].

١٥- **كما هدفت دراسة (تيسير اندراوس سليم، ٢٠١٢)**الي بناء منظومة معرفية، تتضح فيها ملامح صورة تكنولوجيا التعلم المتنقل وبيئته وخصائصه وميزاته وفوائده. حيث اجمعت الدراسات على ان التعلم المتنقل هو نظام تعلمي تعليمي تجمعه بالتعلم الكتروني عناصر متشابه واخرى متباينة، يقوم اساسا على الاتصالات السلكية واللاسلكية، بحيث يمكن للمتعلم حريةالوصول الى المواد التعليمية والمحاضرات والندوات في اي زمان ومكان، خارج الفصول الدراسية،وهذا بدوره يخلق بيئة تعلم جديدة في اطار المواقف التعليمية،تقوم على التعلم التشاركي والتفاعلي، وسهولة تبادل المعلومات بين المتعلمين انفسهم من جهة والمحاضر من جهة اخرى. [٥١]

١٦- **كذلك دراسة(Rafa Ahmed Bin Ali and others 2017)** حيث قام الباحثون بتقييم دوافع الطلاب نحو التعلم. كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقات السابقة(التقليدية) واللاحقة (التعليم الالكتروني) لصالح التطبيق اللاحق فيما يتعلق بجميع بجميع الدوافع والاتجاهات نحو الاساليب التعليمية لدي الطلاب على هذا النحو ، يمكن الاستنتاج أن التعلم المختلط كان فعالًا في تعزيز تحفيز طلاب الجامعة نحو التعلم الالكتروني المدمج[٥٢].

١٧- وهذا ما اوضحته دراسة(**Asst. Lect. Ghassan Jabbar Kadhim 2017**) التي اشارت الي ان الدمج بين الاساليب التقليدية في التعليم وأحدث التقنيات التي تظهر في مجال تدريس اللغة الانجليزيه. وذلك من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة ، مثل الإنترنت ، وأجهزه الكمبيوتر ،

وجديد تعلم/تدريس تطبيقات اللغة الانجليزيه يجعل التدريس/التعلم أسهل عمليه للتعامل مع الطريقة الأكثر أثاره للاهتمام للتعامل مع كل من المتعلمين والمعلمين(٥٣).

وفى إطار ما تقدم وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة وما اشارت الية اصبح الاعتماد علي التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع عملية ضرورية وحيوية لتعميق عملية التعليم وتوسيع دائر الفهم والتطبيق لدي الطلاب ويساعد علي التنوع في الاساليب التعليمية مما يزيد من فهم الطلاب للمقررات واكسابهم المهارات وكذلك يساعد في تحقيق اكبر استفادة ممكنه من المواد النظرية وخلق بيئة تعليمية تساهم فى اعداد جيل قادر علي استيعاب المهارات المهنية وفهمها الفهم الصحيح والقدرة علي تطبيقها في الممارسة المهنية ، ويعد ذلك مواكبة للتقدم التكنولوجي والمضي قدما نحو الحراك العلمي والمهني المناسب من خلال توظيف التكنولوجي الحديثة في تعليم مهارات تنيظم المجتمع بجانب الاساليب التقليدية للعملية التعليمية.

كذلك يتضح لنا أهمية تنمية اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو التعلم الإلكتروني المدمج في الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة تنظيم المجتمع خاصة في ظل تكنولوجيا المعلومات والتقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات، حيث أصبح امتلاك الدارسين بالجامعات المهارات اللازمة للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية والتي أفرزتها تلك الثورة المعلوماتية والمرتبطة بالتعامل مع المعلومات تخزينًا واسترجاعًا ومعالجة ونقلاً، بصورة إلكترونية أمرًا حتميًا بل مصيريًا لكافة المجتمعات العلمية، ومن جهة أخرى فإن عدم امتلاك الطلاب الجامعيين لمثل هذه المهارات يعد مجالاً لنوع من الأمية المرتبطة بطبيعة العصر الحالي والتي تعرف باسم الأمية المعلوماتية Information Illiteracy، كما يعد توافر الحد اللازم من هذه المهارات للتعامل مع مصادر المعلوماتية الإلكترونية ووسائلها مجالاً لما يعرف باسم الثقافة المعلوماتية Information Literacy.

ثانياً :اهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي:

(١) الاهتمام بقضايا تطوير التعليم ودمج التكنولجيا الحديثة في برامج ومقررات المؤسسات التعليمية بما يتواكب مع التقدم العلمي والتكنولوجي.

(٢) اصبحت برامج التعليم الالكرتروني ومنها التعلم المدمج واقع يفرض نفسة علي البرامج التعليمية في الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع ويساهم في تطوير المهنة وتلبية متطلبات المجتمع .

(٣) مواكبة التقدم التكنولوجي ولغة العصر وتطوير اساليب التعليم المختلفة في الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة تنظيم المجتمع خاصة بما يساهم في اعداد طلاب قادرين علي تلبية احتياجات المجتمع وتساعد على إيجاد عملية تعلميه فاعلة وتزيد من دور التعلم .

(٤) اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة تنظيم المجتمع خاصة بالتكنولوجيا الحديثة وربطها بالمقررات الدراسية التي تساهم في تحقيق اهداف العملية التعليمية وتنمي مهارات الطلاب في مختلف النواحي.

(٥) الربط بين برامج التعلم الالكتروني المدمج وتدريس مقرر مهارات تنظيم المجتمع بما يحقق الهدف من ذلك ويساعد في اكساب الطلاب المهارات المناسبة بالاساليب التعليمية المتقدمة .

(٦) إثراء الجانب المعرفى الخاص باستخدام التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات طريقة تنظيم المجتمع واكسابها لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ثالثا : أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في " **تحديد** المتطلبات التنظيمية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية". **ويتفرع من هذا الهدف مجموعه من الاهداف الفرعية :**

١- **تحديد** المتطلبات التكنولوجية والتقنية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية.

٢- **تحديد** المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية.

٣- **تحديد** معوقات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية.

٤-**تحديد** مقترحات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية.

رابعا:تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الي الاجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه:

ما المتطلبات التنظيمية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعه من التساؤلات الفرعية :

١- **ما** المتطلبات التكنولوجية والتقنية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية؟

٢- **ما** المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية؟

٣- **ما** معوقات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية؟

٤- **ما** المقترحات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

اولا: مفهوم المتطلبات التنظيمية:

المتطلبات في اللغة مفردها مطلب و متطلبات يقال طلبه طلبا و تطلبه ، أي حاول وجوده و اخذه (٥٤).

كما تعرف بأنها ما يطلب باعتباره ضروريا لسد الحاجات و تلبية الرغبات (٥٥).

و مطلب تعني كثير المطالب ، متطلب كذا...، يتطلب كذا ....، يستلزم كذا .. (٥٦).

المتطلبات في الاصطلاح احتياجات و مقاصد يلتمسها الأفراد و الجماعات و المنظمات لتصبح وضع أو القيام بعمل ما أو علاج خلل معين (٥٧).

و يعرف معجم اكسفورد المتطلب بأنه شئ يستلزم وجوده أو هو شرط يجب توفيره و هكذا فان المتطلب شرطا لتحقيق نتائج معينه (٥٨).

كما عرفها " ويستر " بأنها الشئ الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه أو هو شرط مطلوب [٥٩].

و يعرفها احمد شفيق السكري بأنها مرادف لمفهوم الحاجة فهي تحديد المواد القائمة أو التي يمكن اتاحتها للربط و التنسيق حتي يمكن تجنب الازدواجية و الصراع و التنافس و تحقيق الرفاهية و الذات[٦٠].

المتطلبات التنظيمية للمؤسسات حدد مارفن اولسن Marvin Olsen المتطلبات التنظيمية للمؤسسات في[٦١]:

١- استمرار وجود العنصر البشري (القائد الأكاديمي) و توفير التدريب و بث القيم المنظمة في العاملين .

٢- توسيع نطاق الاتصال و التفاعل بين الأعضاء و تقسيمات المنظمة .

٣- وجود تقسيم للعمل مبني علي أسس من التخصص ، و النشاطات و الواجبات و المسؤليات و بالتالي يجب تحديد الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها العاملين بالجامعة و تعرف كل منها الدور المحدد له و واجباته و مسئولياته .

٤- تنظيم العلاقات بين مختلف أقسام الجامعة ، و إيجاد قواعد و معايير اجتماعية متناسقة و مشتركة[٦٢].

تعريف اجرائي للمتطلبات التنظيمية في الدراسة الحالية:

١- تحديد وسائل واساليب تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في مقرر مهارات تنظيم المجتمع.

٢- رصد المتطلبات المادية والبشرية لتوظيف التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع.

٣- المتطلبات التكنولوجية والتقنية لدمج التعليم الالكتروني في اساليب تعليم مقرر مهارات تنظيم المجتمع .

ثانيا : مفهوم التعليم الالكتروني المدمج:

أ- مفهوم التعلم الإلكتروني: E- learning

يعرف التعلم الإلكتروني على أنه " ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمة وتوصيل المحتوي التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة

الاستقبال من الأقمار الصناعية ... أو من خلال شبكات الكمبيوتر المتمثلة في الانترنت وما أفرزته من وسائط أخري مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية(٦٣).

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه: طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والمتمركزة حول التعلم، لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن والمبوب (٦٤).

كما يعرف التعلم الإلكتروني بأنة " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضا من خلال تلك الوسائط"(٦٥).

كما يعرف بأنه " طريقة فاعلة في التعليم تجمع بين النقل الرقمي للمحتوى وتوفر الدعم والخدمات التعليمية، والمقصود بالدعم هو دور المعلم في دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت، وهو نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه بشكل إلكتروني ويتم نقله عبر شبكة المعلومات والاتصالات(٦٦).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تحديد الخصائص التي يتميز بها التعلم الإلكتروني وهي:

١- التعلم الإلكتروني نظام مخطط له ومصمم تصميما جيدا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

٢- التعلم الإلكتروني تعليم مرن يحدث في أي وقت وفي أي مكان تتوافر فيه أدواته وبالسرعة التي تناسب المتعلم.

٣- التعلم الإلكتروني لا يقتصر فقط على تقديم المحتوى ولكنه يهتم بجميع عناصر المنهج (الأهداف – المحتوى – الأساليب والأنشطة – التقويم).

٤- التعلم الإلكتروني يقدم محتوى بالاعتماد على الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النص، الحركة) عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة (الحاسب، الإنترنت).

٥- التعلم الإلكتروني ليس شرطا أن يكون تعليم عن بعد بل قد يحدث داخل الفصل الدراسي.

٦- التعلم الإلكتروني يغير صورة الفصل التقليدي (إلقاء من قبل المعلم وإنصات من المتعلم) إلى بيئة تعلم تتسم بالفاعلية بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملاءه ومعلمه.

٧- التعلم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم ولكنه يغير منه ويسانده ويتيح مساعدته للمتعلم في أي وقت.

وأياً كان مصطلح التعلم الإلكتروني فلقد أصبح التعلم الإلكتروني واقعاً ملموساً ولكن هل من الممكن الاعتماد عليه كنمط تعليمي بديلاً للتعليم التقليدي؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل تؤكد على أنه ليس من الممكن الاعتماد على التعلم الإلكتروني كنمط تعليمي بديلاً للتعليم التقليدي بمفرده، كما أنه لا يمكن الاستغناء عن التكنولوجيا الإلكترونية أو تجاهلها، كما لا يمكن التحول فجأة وبشكل جذري من التقليدي إلى الإلكتروني، إلا أن يتم التحول التدريجي من التقليدي إلى الإلكتروني وذلك من خلال تكامل تلك المداخل ودمجها حيث تستخدم مصادر التعليم الإلكترونية في المحاضرات والدروس التقليدية، ويعد هذا المدخل من أفضل وأنجح صيغ استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومصادر التعليم الإلكترونية في التعليم، فهو يحقق مزايا أكثر للتعليم التقليدي .

وفي ضوء العرض السابق يمكن عرض المفهوم الإجرائي للتعلم الالكتروني على النحو التالي:

١- استخدام الوسائط الالكترونية من جانب مؤسسات التعليم الجامعي .

٢- يمكن من خلال التعلم الإلكتروني نقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله.

٣- يهدف التعلم الإلكتروني إلى إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية .

٤- يمكن من خلال التعلم الإلكتروني تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

٥- يسعى التعلم الإلكتروني إلى تدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية.

ومن هنا ظهر مفهوم التعلم المدمج كتطور طبيعي للتعليم الالكتروني فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي الصفي العادي فهو تعلم لا يلغي التعليم الالكتروني ولا التعليم التقليدي ، انه مزيج من الاثنين معا لذا فإن هذا التعلم هو تعلم مدمج وليس مزدوجا[٦٧] .

- الأمور التي يجب مراعاتهاعند تخطيط وتطوير برامج التعليم الإلكتروني:

-دراسة الأبحاث السابقة حول التعليم الإلكتروني وأخذ نتائجها بعين الاعتبار.

-دراسة المقررات الحالية ومعرفة ما الذي يحتاج إلى تطوير وإضافة معلومات جديدة أو تعديل.

-تحديد حاجات المتعلمين ومتطلبات المقرر الدراسي قبل اختيار نوع التكنولوجيا المستخدمة.

-عمل برامج تدريب للمعلم والطالب حول الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها.

-تجهيز كل موقع بالتسهيلات التكنولوجية المحتاج إليها والوصول إليها بسهولة، مع توفير خطوط الاتصالات الفورية لحل المشكلات التي تواجه المتعلمين.

-البدء مع عدد محدود من الطلاب لمعرفة المشكلات التي تواجه عملية التطبيق والعمل على السيطرة عليها و معالجتها[٦٨].

ب- مفهوم التعلم الالكتروني (المدمج) Blended Learning:

فالتعلم الاكتروني المدمج أحد أشكال التعليم التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث تتكامل طرق التدريس التي تحتاج الى تفاعل الطلبة والمعلم معا، واستخدام المواد الالكترونية بصورة فردية أو جماعية دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف[٦٩].

ويقصد بالتعلم المدمج مزج أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني. أي أنه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني. وأفضل مفتاح للدمج هو الذي يجمع ين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة. وعرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير بأنه "الدمج المخطط له لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهاً لوجه، التعاون المتزامن أو الا متزامن، التعلم الذاتي والأدوات المساعدة على تحسين الأداء[٧٠].

عرف التعلم المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس ، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.[٧١]

شكل رقم (١) يوضح ماهية التعليم المدمج

- **في عام ٢٠٠٢ ، حدد دريسكول أربعة "مفاهيم" مختلفة تدل على التعلم المدمج :**

١- دمج أو مزج أنماط التكنولوجيا القائمة على الويب (على سبيل المثال ، الفصول الافتراضية الحية ، ذاتي السرعة التعليم ، التعلم التعاوني ، دفق الفيديو ، الصوت ، والنص) لإنجاز الهدف التعليمي.

٢- الجمع بين مختلف المناهج التربوية (على سبيل المثال ، البنيوية والسلوكية ، الإدراك المعرفي) لإنتاج نتائج تعليمية مثالية مع أو بدون تعليمي تقنية.

٣- الجمع بين أي شكل من أشكال التكنولوجيا التعليمية (مثل شريط الفيديو ، CD-ROM، على شبكة الإنترنت التدريب ، فيلم) مع التدريب وجها لوجه بقيادة المدرب.

٤- الخلط أو الجمع بين التكنولوجيا التعليمية مع المهام الوظيفية الفعلية من أجل إنشاء تأثير متناغم من التعلم والعمل(٧٢).

ومما سبق ممكن ان نضع تعريفا اجرائيا للتعليم الالكتروني المدمج في ضوء الدراسة الحالية:

١- وسيلة الجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني، ومزايا التعليم التقليدي .

٢- تدريب الطلاب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني أثناء التعلم .

٣- الربط بين طرق التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالوسائط التكنولوجية المختلفة .

٤- يتطلب توفير الإمكانات المادية المتاحة للتعليم من قاعات تدريسية وأجهزة .

٥- يساهم في تحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، حيث يقلل من فترة تواجد الطلاب في القاعات التدريسية؛ مما يتيح الفرصة لطلاب آخرون بالتواجد داخل هذه القاعات .

٦- سهولة التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم البعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة تعمل على تزويد الطلاب بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية

- **العناصر الاساسية للتعلم الاكتروني المدمج:**(٧٣)

١. أنشطة تحتاج الي تفاعل المعلم مع الطلبة من خلال وسائط إلكترونية ناقلة بأكثر من اتجاه بغض النظرعن كيفية تحديد البيئة ومتغيراتها.

٢. أنشطة فردية (تعلم ذاتي) تناسب الفئات العمرية المختلفة للطلبة كافة ، حتى تكون قادرة على مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

٣. تعاون بين الطلبة في تنفيذ الانشطة والبدائل التي تتصف بالمرونة .

٤. تقييم مستمر يثير الدافعية ويكسر الجمود ويراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

٥. أنشطة لتدعيم وتطوير الأداء و تنمية مهارات البحث والتفكير عند المتعلم.

- **سمات التعلم الاكتروني المدمج :**

- يتعلم الطالب عن طريق تكامل المادة التعليمية المقررة (المنهاج) مع الوسائط المتعددة التي تتيحها المادة الالكترونية حيث يقود المعلم وعلى الأغلب هذه العملية داخل الغرفة أو المختبر.
- يتطلب التعلم الاكتروني المدمج توفير جهاز حاسوب واحد وجهاز عرض.
- أثر التعلم الاكتروني المدمج يدوم بدرجة أقل من استراتيجية التعلم الذاتي أو الفردي، حيث أن المادة التعليمية المقدمة بهذه الاستراتيجية لا تأخذ بالاعتبار وبشكل مباشر المستوى التحصيلي للمتعلم وقدراته.
- يقع على المعلم في استراتيجية التعلم الذاتي العبء الأكبر في تنفيذ مجريات الموقف التعليمي.
- **متطلبات استخدام التعلم الاكتروني المدمج :**

- القدرة على اختيار أنسب (أسلوب أو نشاط أو وسيلة) من بين بدائل كثيرة . وهذا يعتمد على :
- مستوى الطلبة ورغباتهم وميولهم وقدراتهم ومهاراتهم.
- طبيعة المحتوى العلمي او المهارات التي ينبغي ان يتقنها الطلبة.
- التطبيقات الحياتية التي ينبغي أن يوظف الطلبة فيها نتاجات التعلم.
- نوعية التصاميم والأنشطة التدريسية والإثرائية والبدائل المتاحة.

***وتتحدد متطلبات التعليم الالكتروني المدمج في الدراسة الحالية في :**

أ- **المتطلبات البشرية:** وهي متطلبات تتعلق بالطالب والمعلم أما مايخص المعلم فيجب ان يكون لديه المقدرة على التدريس التقليدي مصحوبا بالتطبيق العملي باستخدام الحاسب وتمتعه بقدر من المهارات تمكنه من التعامل مع البرامج المختلفة لتصميم المقررات فضلا عن مقدرته في استخدام البريد الالكتروني في الاتصال مع الطلاب وتمتعه بالحد الادنى من المهارات التي تمكنه من ان يحول كل مايقوم بشرحه من صورته الجامدة الى واقع حي يثير انتباه الطلاب مستخدما في ذلك الوسائط المتعددة والفائقة المقدمة من خلال شبكة الانترنت , واذا تناولنا المتطلبات البشرية المتعلقة بالطالب فيمكننا تلخيص اهم هذه المتطلبات في ضرورة ان يشعر الطالب بانه مشارك في العملية التعليمية وأن مشاركتة مهمة في نجاح التعلم , وأن يمتلك الحد الأدنى من المهارات التي تمكنه من التعامل بنجاح مع الأنترنت بجميع خدماته ولاسيما خدمة البريد الالكتروني , والبحث عن المعلومات والمحادثة عبر الشبكة.

ب- **المتطلبات التكنولوجية والتقنية :** وتشمل عدد من المتطلبات تمثلت في توفير كل من مقرر الكتروني ونظام لأدارة التعلم ونظام لادارة المحتوى وبرامج تقييم الكترونية ومواقع للحوار الالكتروني مع الخبراء والمتخصصين في المجال والاجهزة والبرمجيات اللازمة لهذا النمط من التعلم وتوفير

فصول افتراضية ومنصات تعليمية ، بجانب الفصول التقليدية واستخدامها وفقا للاستراتيجة التعليمية المقترحة.

للتعليم المدمج العديد من المميزات منها :

١. **زيادة فاعلية التعليم :**فالتعليم الالكتروني المدمج يساعد على زيادة فاعلية التعليم من خلال- تحسين مخرجات التعليم وتنمية مهارات الطلاب .

٢. **تنوع وسائل المعرفة :**حيث يوظف وسائل تعليمية ومعرفيه متنوعه للمتعلم يختار منها ما- يناسب قدراته ومهاراته؛ فيساعد المتعلمين على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.

٣. **تحقيق التعلم النشط للمتعلمين :**يعتمد على إثراء النشاطات ، ويركز على دور المتعلم النشط- المتفاعل من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلاً من استقبال المتعلم المعلومات.

٤. **تحقيق التفاعل أثناء التعليم:**

يساعد على تمكين المتعلمين من الحصول فرصة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجها لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.

٥. **المرونة التعليمية:**

يحقق المرونة للاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم

٦. **إتقان المهارات العملية- :**

يساعد فى تقديم الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة المهارات العملية

٧. **توفير الممارسة والتدريب فى بيئة التعليم- :**

يوفر إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

٨. **يحقق الرضا عن التعليم- :**

يستطيع المتعلم التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل، ومتابعة التدريب الفعلي مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم وزيادة رضا المتعلم نحو التعلم.

٩. **مصداقية التقييم- :**

يحقق قدرا كبير من المصداقية على نظام التقييم التعليمى ويحتاج التعليم الالكتروني المدمج إلى استراتيجيات تعلم وتعليم حديثة من هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم، وتعد من الاستراتيجيات التي تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع.

كذلك يمكن تحديد مزايا وفوائد أسلوب التعلم الاكتروني المدمج مقارنة بالأساليب التقليدية للتعليم في:

١. سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمره، وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، مصحوبة بالمعينات البصرية، وذلك من خلال العروض المرئية باستخدام البوربوينت او عرض الصورمن خلال برامج مختلفة، أو عرض مقاطع من الأشرطة الفلمية أو الفيديو.

٢. يتيح الفرصة لتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية، والحصول على المعلومات عبر شبكة المعلومات الالكترونية في التو واللحظة.

٣. يتيح استخدام البريد الالكتروني التواصل بين المدرس والطلبة خارج أوقات الحصص الرسمية او الساعات المكتبية، كما يتيح للطالب امكانية ارسال استفساراته للمعلم وتسليم واجباته المطلوبة في وقت لاحق من خلال البريد الإلكتروني وهذه من الامور التي زادت من المشاركة والتفاعل مع المدرس.

٤. يساعد في توفير المادة المطلوبة بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب. ويوفر للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة، وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة.

٥. يساعد على توفير وتكوين جو تتاح فيه فرص التعاون بين الطلبة وتنمية اتجاهات ايجابية نحو بعضهم البعض.

٦.يساعد في تمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الصف، والبحث عن الحقائق و المعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.

– معوقات التعليم الالكتروني المدمج:

رغم كل ما قيل وكتب عن التعلّم المدمج من حسنات وفوائد، تبرز بين حين وآخر بعض المعوقات البشرية والمادية والإجرائية التي تعترض من قريب أو بعيد سبل تطبيق التعليم المدمج (وهي:

- تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والمدرسين في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها.

- تطور أجهزة الحاسوب من جيل إلى آخر قد تقف أحيانا عائقا في سبيل اقتنائها لدى بعض الطلبة والمدرسين والجهات الأخرى.

- تدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج في صناعة المقر ا رت الإلكترونية المدمجة.

- تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة.

-التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوفر أحيانا.

-بعض المراحل الدراسية وخاصة الابتدائية، وبعض المناهج والمقر ا رت الد ا رسية وخاصة تلك التي تحتاج الى مها ا رت عملية، قد لا يجدي فيها استخدام التعليم المدمج.
-التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة اكثر من الجوانب العاطفية [٧٤].

ويمكن ايضا تحديد الصعوبات والمعوقات في تطبيق التعلم الاكتروني المدمج في :[٧٥]

١- عدم إلمام المعلمين والمتعلمين بالمهارات الضرورية للتعامل مع التقنيات الحديثة ، خاصة مهارة استخدام الحاسب الآلي .
٢- صعوبة التحول والتغيير من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة والتلقين بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطالب، إلى طريقة تعلم حديثة.
٣- التكلفة المادية الكبيرة في توفير العدد الكافي من اجهزة الحاسوب داخل المؤسسات التعليمية وتصميم وإنتاج برمجيات وتدريب وخدمات اتصالات وتأسيس بنى تحتية ملائمة.
٤- صعوبة تطبيق هذا المنهج في عرض بعض جوانب الموضوعات التي تحتاج الى مهارات تقنية عالية، وجهد كبير من اجل اعدادها.
٥- صعوبة الوصول الى مراكز المعلومات المتنوعة، اوالاتصال مع الشبكات الخاصة بالأبحاث لعدم توفر الامكانيات المختلفة للدخول اليها.
٦-عدم توفير الامكانيات للمدرسين من اجل تطوير المناهج بهدف إدخال طرق جديدة، وضعف الخدمات الفنية التي يمكن تقديمها في مركز تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في اعداد المناهج.

ثالثا : مفهوم مهارات تنظيم المجتمع :

إن نجاح عملية التنظيم الاجتماعي تتوقف على المنظم الاجتماعي في عملة مع الوحدات التي يتعامل معها سواء كانت : أفراد بالمجتمع المحلى , جماعات العمل , منظمات المجتمع المحلي) يتوقف على ما يتمتع به من خصائص وقيم ومهارات تساعده على إنجاز عمله وتحقيق الأهداف وهذه المهارات إذا ما تم توظيفها بأسلوب جيد يكون مردودها العائد منها إيجابي [٧٦].

تعني كلمة skill كما أشار إليها قاموس we bster أوwebster تعني Expertness nowleye فهي تعني مجموعة الموارد والمعارف والقدرة على تطبيقها في المواقف المختلفة [٧٧].

عرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها "هي قدرة الفرد على استخدام المعارف استخداماً فعالاً لتحقيق الأهداف المطلوبة"[٧٨].

في إطار الخدمة الاجتماعية عرفت المهارة" بأنها قدرة الأخصائي الاجتماعي على أداء عمل معين في الخدمة الاجتماعية معتمداً في ذلك على الاستعداد بالعلم والخبرة"

وتعرف المهارة علي انها "فن يرتبط بقدر الشخص المهني علي إدارة نشاط معين يتصل بما درسة من وسائل واساليب لتحقيق هذا النشاط ، اضافة الي قدرتة علي التحليل المنظم لهذه القدرات والاستفادة منها في الواقع" (٧٩).

وتعرف ايضا للمهارة بأنها " القدرة علي استخدام المعلومات بفاعلية والتنفيذ والانجاز بسهولة ويسر(٨٠).

وعرف الدكتور محمد شمس الدين أحمد " المهارة بأنها القدرة على وقع وتيسير عمليتي النمو والتغيير والمهارة عناصرها الأساسية هي الاستعداد والخبرة والعلم كما عرف الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية المهارة بأنها هي قدرة الممارس المهني على التطبيق الفعلي للأهداف المهنية وتأثيرها على الآخرين من خلال :-

- مهارة تجميع المعلومات وفي انتقاء الحقائق .

- مهارة ابتكار الحلول المفصلة باحتياجات المجتمع (٨١).

كما عرف الميثاق الأخلاقي المهارة "بأنها قدرة الممارس المهني على التطبيق العقلي لأهداف الخدمة الاجتماعية أي المهنة ذاتها وتأثيره على الآخرين " من خلال ما يلي :-

١- المهارة في الاستماع إلى الآخرين مع الفهم والإدراك السليم.

٢- المهارة في تجميع المعلومات وفي انتقاء الحقائق .

٥- المهارة في ربط المستفيدين بالجهود المبذولة لحل مشكلاتهم.

٦- المهارة في إجراء عمليات التفاوض وحل المشكلات النزاع بالمجتمع .

٧- المهارة في تقديم الخدمات الخاصة بالمؤسسات .

٨- المهارة في منافسة المشكلات المسموح بها والتي يعاني منها المجتمع(٨٢).

ويتعمد المنظم الاجتماعى فى طريقة تنظيم المجتمع على العديد من المهارات وهى كالأتى:-

١-المهارة في الحصول على المعلومات وانتقاء الحقائق المتصلة بمشكلات المجتمع .

٢-المهارة في تفسير الأحداث وربطها بالتغييرات التي تطرأ على المجتمع .

٣-المهارة في اكتشاف القيادات اللازمة لتنمية المجتمع .

٤-المهارة في ابتكار الحلول المتصلة باحتياجات ومشكلات المجتمع المتعددة .

٥-المهارة في إجراء عمليات الإقناع والتفاوض والضغط .

٦-المهارة في التعامل مع المواقف المعقدة ومشكلات المجتمع المتعددة .

٧-المهارة في تقديم المشورة .

٨-المهارة في تصميم البرامج .

٩-المهارة في تقويم البرامج والأنشطة[٨٣].

يوجد تصنيف آخر للمهارات التى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى وهى :

١) **مهارة المشورة المهنية:** المشورة الخاصة بالمجتمع وتحسين البيئة، فكانت النسبة الخاصة بها بسيطة وأصبح الاهتمام المتزايد بالمشورة المجتمعية بهدف:-

أ- تقديم المشورة لأفراد المجتمع فيما يتصل بالمؤسسات العامة.

ب- التعامل مع الأزمات الطارئة التي يتعرض لها المجتمع.

جـ- تحسين آداء الخدمات بالمؤسسات العامة بالمجتمع.

٢) **مهارات اللوبي:**- هو التأثير على بناء القوة في المجتمع للوصول إلى قرارات أو إحداث تعديلات في اللوائح والقوانين الخاصة ببرامج الرعاية الاجتماعية.

٣) **مهارة الاتصال:**- ينظر للاتصال على أنه محور الخبرة الإنسانية، وهو تبادل الأفكار والمعلومات والتي يمكن من خلالها تدعيم العلاقات بين أفراد المجتمع وتنمية الانتماء فيما بينهم لمجتمعهم[٨٤].

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة كما وكيفا فهي تسعي الي التعرف علي المتطلبات التنظيمية لتطبيق التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع وكيفية تدريب الطلاب وتنمية معارفهم ومهاراتهم في استخدام التعلم الالكتروني المدمج في العملية التعليمية وتعلم مهارات طريقة تنظيم المجتمع .

٢- المنهج المستخدم :

اعتمدت الدراسة المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة اللذين يدرسون مقرر مهارات الممارسة المهنية في طريقة تنظيم المجتمع وعددهم (١٧٠) طالب وطالبة.

٣- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استمارة استبار للطلاب حول المتطلبات التنظيمية لتطبيق التعلم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع:

بناء استمارة استبار للطلاب حول المتطلبات التنظيمية لتطبيق التعليم المدمج في تعلم مهارات تنظيم المجتمع في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (١٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠.٣%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (٢٠) مفردة من طلاب الفرقة الرابعة مجتمع الدراسة باستخدام معامل ألفا. كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٦)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown – Spearman للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

تحديد المتطلبات التنظيمية لتطبيق التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع:

لمعرفة المتطلبات التنظيمية لتطبيق التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: **موافق** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **غير موافق** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري،والاوزان المرجحة ، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية – اختبار حسن أو جودة التطابق، ومعامل ارتباط بيرسون.

٦- مجالات الدراسة :

أ- **المجال البشري :** تم تحديد عينة من لطلاب الفرقة الرابعة اللذين يدرسون مقرر مهارات الممارسة المهنية في طريقة تنظيم المجتمع وعددهم (١٧٠) طالب وطالبة.

مبررات اختيار المجال البشري:

- اكثر الفئات تأثرا بالاساليب التكنولوجية الحديثة ورغبة في اكتساب مهارات تنظيم المجتمع من خلال التعلم الالكتروني المدمج.
- يمثل طلاب الفرقة الرابعه عينة الدراسة اللذين يدرسون مقرر مهارت الممارسة المهنية في طريقة تنظيم المجتمع.
- يمثل الطلاب فئة مهم وقطاع عريض من المجتمع يحتاج الي اكتساب الاساليب التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمة.

ب- **المجال المكاني :** يتحدد المجال المكاني في الدراسة الحالية في كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسوان.

- **مبررات اختيار المجال المكاني:**

١- توافر عينة الدراسة المطلوبة لتطبيق ادوات الدراسة الميدانية عليهم .

٢- ترحيب الطلاب بتطبيق ادوات الدراسة الميدانية .

٣- يعتبر المجال المكاني هو مكان عمل الباجث .

جـ - **المجال الزمني:**وهي فترة جمع البيانات وتحليلها وشملت من ٢٠١٩/٣/١٠ إلي ٢٠١٩/٤/١٥م.

سادسا: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف عينة الدراسة

جدول رقم (١) يوضح وصف المشاركين في الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية

م	الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
١	النوع	ذكر	٦٧	٣٩.٤١	٢
		أنثي	١٠٣	٦٠.٥٩	١
٣	الشعبة	انتظام	١٣٥	٧٩.٤١	٢
		انتساب	٣٥	٢٠.٥٩	١
٤	محل الاقامة	حضر	٩٦	٥٦.٤٧	١
		ريف	٦٤	٣٧.٦٥	٢
الاجمالي			١٧٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (١) النتائج التالية:

-من حيث النوع فقد جاءت الإناث في المركز الأول داخل عين الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان بنسبة (٦٠,٥٩%) ، بينما جاء الذكور في المركز الثاني داخل العينة بنسبة (٣٩,٤١%) ، وربما يشير هذا إلي تفوق واضح لعدد الإناث داخل مجتمع الدراسة و يشير الي طبيعة تركيب المرحلة العمرية وتفوق عدد الاناث داخل مراحل التعليم الجامعي عامة وكلية الخدمة الاجتماعية خاصة.

- وبالنسبة للشعبة الدراسية جاء طلاب الفرقة الرابعة المنتظمون في المركز الأول بنسبة (٧٩,٤١%) يليهم طلاب الخدمة الاجتماعية في شعبة الانتساب الموجه بنسبة (٢٠,٥٩%) وهذا يشير إلي تفوق طلاب الانتظام علي طلاب الانتساب داخل تركيبة الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان.

-و بالنسبة لمحل الاقامة أثناء الدراسة فقد جاء طلاب الفرقة الرابعة المقيمون أثناء الدراسة في في مجتمعات حضرية في المركز الأول بنسبة (٥٦,٤٧%)، وجاء الطلاب المقيمون أثناء الدراسة في مجتمعات ريفية في المركز الثاني بنسبة (٣٧,٦٥%) مما يوضح تفوق نسبة المقيمين بالمناطق الحضرية علي المناطق الريفية داخل الحرم الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان.

جدول رقم (٢) يوضح خبرات الطلاب في التعلم عبر الكبيوتر والانترنت

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
هل لديك خبرات سابقة في التعلم عبر الكبيوتر والانترنت؟	نعم	٦٨	٤٠	١
	لا	١٠٢	٦٠	٢
الاجمالي		١٧٠	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٢) استجابات طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في الدراسة حول خبراتهم في التعلم عبر الكمبيوتر والانترنت ، حيث وافق (٤٠%) منهم علي انهم يمتلكون خبرات في التعلم عبر الكمبيوتر والانترنت ، بينما نسبة (٦٠%) من عينة الدراسة ليس لديهم الخبرة في التعلم عبر الكمبيوتر والانترنت ، و ربما يشير ذلك إلي وجود حاجة الطلاب الي التدريب علي طرق التعلم عبر الكمبيوتر والانترنت وتزويدهم بالخبرات والمهارات التكنولوجية.

جدول رقم (٣) يوضح معارف الطلاب حول التعليم الالكتروني المدمج

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
هل لديك معرفة بالتعليم الالكتروني المدمج ؟	نعم	٤٠	٢٣.٥٣	١
	لا	١٣٠	٧٦.٤٧	٢
الاجمالي		١٧٠	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٣) استجابات طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في الدراسة حول معرفتهم بالتعليم الالكتروني المدمج ، حيث وافق (٢٣,٥٣%) منهم معرفتهم بالتعليم الالكتروني المدمج ، بينما نسبة (٧٦.٤٧%) من عينة الدراسة ليس لديهم معرفة بالتعليم الالكتروني المدمج ، و ربما يشير ذلك إلي وجود نقص المعارف لدي طلاب الفرقة الرابعة بالتعليم الالكتروني المدمج واساليبة واهميتة في العملية التعليم وتعلم مهارات تنظيم المجتمع وحاجتهم الي اكتساب المعارف المرتبطة بالتعليم الالكتروني المدمج.

جدول رقم (٤) يوضح حصول الطلاب علي تدريبات حول التعليم الالكتروني المدمج

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
هل حصلت علي تدريبات حول التعليم الالكتروني المدمج ؟	نعم	٣٧	٢١.٧٦	١
	لا	١٣٣	٧٨.٢٤	٢
الاجمالي		١٧٠	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٤) استجابات طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في الدراسة حول الحصول علي تدريبات عن التعليم الالكتروني المدمج ، حيث وافق (٢١.%) منهم علي حصولهم علي دورات تدريبية حول التعليم المدمج ، بينما نسبة (٧٨.٢٤%) من عينة الدراسة لم يحصلوا علي دورات او تدريبات حول التعليم المدمج ، و ربما يشير ذلك إلي ضرورة الاهتمام بعمل الدورات والتدريبات التي تساهم في تنمية معارف ومهارات طلاب الفرقة الرابعة بالتعليم الالكتروني المدمج.

جدول رقم (٥) يوضح حاجة الطلاب لاستخدام التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
هل تعتقد ان هناك حاجة لاستخدام التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ؟	نعم	١٥٠	٨٨.٢٤	١
	لا	٢٠	١١.٧٦	٢
الاجمالي		١٧٠	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٥) استجابات طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في الدراسة حول مدي الحاجة الي استخدام التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع ، حيث وافق (٨٨,٢٤%) منهم علي ضرورة توظيف التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع ، بينما نسبة (١١,٧٦%) من عينة الدراسة يفضلون الاعتماد علي النظام التقليدي في تعليم مهارات تنظيم المجتمع ، و ربما يشير ذلك حاجة الطلاب الي التنوع في اساليب التعليم ودمج التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي بما يساهم فى تنمية معارفهم وخبراتهم.

ومن خلال عرض الجداول السابقة (٥،٤،٣،٢) وفي ضوء استجابات طلاب الفرقة الرابعه نستخلص مايلي:

١-ضرورة الاهتمام بزيادة معارف الطلاب بما يتعلق بالتعليم الالكتروني المدمج واساليبة وكيفية توظيفة في العملية التعليمية .

٢-عذد الدورات والتدريبات وورش العمل التي تساعد في تنمية مهارات وقدرات الطلاب في استخدام التكنولوجية الحديثة والتعليم المدمج في تعلم مهارات تنظيم المجتمع .

٣-اصبح التعلم الالكتروني المدمج احد الاساليب الاساسبة المواكبة للتقدم التكنولوجي التي من الضرورى الاعتماد علية في تعليم مهارات تنظيم المجتمع .

٤-اوضحت الاستجابات حاجة الطلاب الي استخدام التعليم الالكتروني المدمج في العملية التعليمة مما يزيد من مشاركتهم بفاعلية في الانشطة التعليمية وكذلك في تعلم مهارات تنظيم المجتمع.

(ب) النتائج الخاصة بالمتطلبات التنظيمية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعلـــيم مهـــارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية :

(ب -١) المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٦) يوضح استجابات المبحوثين حول المتطلبات البشرية لتطبيق التعلم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع:

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	ضرورة أن يمتلك الطالب القدرة علي المشاركة بفاعليّة في العمليّة التّعليميّة.	١٣٠	٧٦.٥	٢٢	١٢.٩	١٨	١٠.٦	٤٥٢	٢.٦٦	٠.٦٦	٦
٢	أن يجيد عضو هيئة التدريس مهارات البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة و الالكترونية الخاصة بالطريقة و مهاراتها.	١٥٠	٨٨.٢	١٤	٨.٢	٦	٣.٥	٤٨٤	٢.٨٥	٠.٤٥	٣
٣	قدرة الطالب علي التعاون والتفاعل مع المعلم ومع زملائه وخاصة في جلسات التدريب	٩٨	٥٧.٦	٤٢	٢٤.٧	٣٠	١٧.٦	٤٠٨	٢.٤٠	٠.٧٧	٨
٤	ضرورة تمكن عضو هيئة التدريس من استخدام و إدارة أدوات تكنولوجيا المعلومات.	١٦٠	٩٤.١	٨	٤.٧	٢	١.٢	٤٩٨	٢.٩٣	٠.٣٠	١
٥	أن يجيد الطالب التواصل الإلكتروني أو وجهاً لوجه.	٧٨	٤٥.٩	٥٨	٣٤.١	٣٤	٢٠.٠	٣٨٤	٢.٢٦	٠.٧٧	٩
٦	قدرة عضو هيئة التدريس علي تصميم الاختبارات و أدوات التقييم المطبوعة و الإلكترونية.	١٤٠	٨٢.٤	٢٨	١٦.٥	٢	١.٢	٤٧٨	٢.٨١	٠.٤٢	٢
٧	امتلاك الطالب للقدرة علي التعامل مع مصادر التّعلّم المختلفة المطبوعة و الإلكترونية.	٧٧	٤٥.٣	٥٥	٣٢.٤	٣٨	٢٢.٤	٣٧٩	٢.٢٣	٠.٧٩	١٠
٨	أن يتمتع عضو هيئة التدريس بمهارات متقدمة في الاتصال الفعال وجهاً لوجه.	١٤٠	٨٢.٤	٢٥	١٤.٧	٥	٢.٩	٤٧٥	٢.٧٩	٠.٤٧	٤
٩	تمكن الطالب من استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في تعلم مهارات تنظيم المجتمع	٨٨	٥١.٨	٦٤	٣٧.٦	١٨	١٠.٦	٤١٠	٢.٤١	٠.٦٧	٧
١٠	ضرورة قيام الطالب بالمشاركة في الحوار والنقاش أثناء المحاضرات.	١٣٠	٧٦.٥	٣٠	١٧.٦	١٠	٥.٩	٤٦٠	٢.٧١	٠.٥٧	٥
البعد ككل	**المجموع**	١١٩١	٧٠.١	٣٤٦	٢٠.٤	١٦٣	٩.٦	٤٤٢٨	٢.٦٠	٠.٦٦	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٢٩٥									
	القوة النسبية للبعد	٥٨									

يبين الجدول رقم (٦) استجابات طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في الدراسة حول المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع , ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.٩٣-٢.٢٣).

١- حيث جاءت العبارة " ضرورة تمكن عضو هيئة التدريس من استخدام وإدارة أدوات تكنولوجيا المعلومات" في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٣) و انحراف معياري مقدار(٠.٣٠).

٢- بينما جاءت العبارة " قدرة عضو هيئة التدريس علي تصميم الاختبارات و أدوات التقييم المطبوعة و الإلكترونية " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٨١) ، و انحراف معياري مقداره (٠.٤٢).

٣- واحتلت العبارة " ضرورة أن يجيد عضو هيئة التدريس مهارات البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة و الالكترونية الخاصة بالطريقة و مهاراتها" في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٨٥)، و انحراف معياري مقداره (٠.٤٥).

٤- كما جاءت العبارة " ضرورة أن يتمتع عضو هيئة التدريس بمهارات متقدمة في الاتصال الفعال وجهاً لوجه" في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٧٩)، و انحراف معياري مقداره (٠.٤٧).

٥- وجاءت العبارة " ضرورة قيام الطالب بالمشاركة في الحوار والنقاش أثناء المحاضرات" في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٧١)، و انحراف معياري مقداره (٠.٥٧).

ونستخلص من الجدول رقم (٦) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من الطلاب فيما يتعلق بالمتطلبات البشرية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع أن الطلاب يرون ضرورة ان يتمتع اعضاء هيئة التدريس بالخبرة والقدرة علي استخدام ادوات واساليب التكنولوجية الحديثة في تعليم مهارات تنظيم المجتمع ، كذلك رورة الاهتمام بعمل الاختبارات الالكترونية وادوات التقييم المطبوعة والالكترونية ، وتدريب الطلاب عليه داخل القاعات التدريسية ، والالتزام تدريب الطلاب علي اساليب البحث للحصول علي المعلومات الخاصة بتعليم مهارات تنظيم المجتمع من المصادر الالكترونية المتنوعه، وتفعيل وسائل الاتصال المرئي والالكتروني بين الطلاب واعاء هيئة التدريس بما يمكنهم من اكتساب المعارف والخبرات المرتبطة بمهارات تنظيم المجتمع،

تشجيع الطلاب علي المشاركة بفاعلية في الحوار والنقاش من خلال الاعتماد علي المناقشات المباشرة وتوظيف اساليب التكنولوجيا الحديثة في ذلك ، وتمثل المتطلبات البشرية قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعلم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الأخر لإنجاح هذا النوع من التعليم.

(ب – ٢) المتطلبات التكنولوجية والتقنية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية :

جدول رقم (٧) يوضح استجابات المبحوثين حول المتطلبات التكنولوجية والتقنية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع :

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية المناسبة لتعليم مهارات تنظيم المجتمع	١٤٠	٨٢.٤	٢٨	١٦.٥	٢	١.٢	٤٧٨	٢.٨١	٠.٤٢	٥
٢	ضمان التنوع في المصادر الالكترونية في تعليم مهارات تنظيم المجتمع	١٣٠	٧٦.٥	٣٥	٢٠.٦	٥	٢.٩	٤٦٥	٢.٧٤	٠.٥٠	٧
٣	توفير الادوات والوسائل المناسبة للتدريب العملي علي مهارات تنظيم المجتمع	١٥٥	٩١.٢	١٥	٨.٨	٠	٠.٠	٤٩٥	٢.٩١	٠.٢٨	٣
٤	ضرورة توفير القاعات الافتراضية المجهزة للتعليم الالكتروني	١٥٠	٨٨.٢	١٨	١٠.٦	٢	١.٢	٤٨٨	٢.٨٧	٠.٣٧	٤
٥	توظيف مواقع التواصل لتبادل المعلومات حول مهارات تنظيم المجتمع	١٦٠	٩٤.١	١٠	٥.٩	٠	٠.٠	٥٠٠	٢.٩٤	٠.٢٤	٢
٦	تصميم منصات تعليمية متخصصة في تعليم مهارات تنظيم المجتمع	١٢٠	٧٠.٦	٣٠	١٧.٦	٢٠	١١.٨	٤٤٠	٢.٥٩	٠.٦٩	٩
٧	ضرورة عمل اختبارات الكترونية لتقيم الطلاب في مقرر مهارات تنظيم المجتمع	١٢٠	٧٠.٦	٣٠	١٧.٦	٢٠	١١.٨	٤٤٠	٢.٥٩	٠.٦٩	١٠
٨	توفير مواقع للحوار الالكتروني مع الخبراء والمتخصصين في تنظيم المجتمع	١٤٠	٨٢.٤	٢٨	١٦.٥	٢	١.٢	٤٧٨	٢.٨١	٠.٤٢	٦
٩	استخدام العروض الالكترونية في تعليم مهارات تنظيم المجتمع	١٤٠	٨٢.٤	٢٢	١٢.٩	٨	٤.٧	٤٧٢	٢.٧٨	٠.٥٢	٨
١٠	ضرورة تصميم مقررات الكترونية لتعليم مهارات تنظيم المجتمع	١٦٠	٩٤.١	١٠	٥.٩	٠	٠.٠	٥٠٠	٢.٩٤	٠.٢٤	١
البعد ككل	**المجموع**	١٤١٥	٨٣.٢	٢٢٦	١٣.٣	٥٩	٣.٥	٤٧٥٦	٢.٨٠	٠.٤٨	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٣١٧									
	القوة النسبية للبعد	٦٢									

يبين الجدول رقم (٧) استجابات طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في الدراسة حول المتطلبات التكنولوجية والتقنية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع , ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.٩٤-٢.٥٩).

١- حيث جاءت العبارة ضرورة تصميم مقررات الكترونية لتعليم مهارات تنظيم المجتمع " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٤) و انحراف معياري مقدار(٠.٢٤).

٢- بينما جاءت العبارة " توظيف مواقع التواصل لتبادل المعلومات حول مهارات تنظيم المجتمع " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٤) ، و انحراف معياري مقداره (٠.٢٤).

٣- واحتلت العبارة " توفير الادوات والوسائل المناسبة للتدريب العملي علي مهارات تنظيم المجتمع " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩١)، و انحراف معياري مقداره (٠.٢٨).

٤- كما جاءت العبارة " ضرورة توفير القاعات الافتراضية المجهزة للتعليم الالكتروني " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٨٧)، و انحراف معياري مقداره (٠.٣٧).

٥- وجاءت العبارة " ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية المناسبة لتعليم مهارات تنظيم المجتمع " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٨١)، و انحراف معياري مقداره (٠.٤٢).

ونستخلص من الجدول رقم (٧) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من الطلاب فيما يتعلق بالمتطلبات التكنولوجية والتقنية لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع أن الطلاب يرون ضرورة تحويل المقررات الورقية الي مقررات الكترونية تتناسب وقدرات الطلاب وتساهم في تنمية مهاراتهم وضرورة توفير الوسائل المناسبة التي تساعد في تطوير العملية التعليمية وتساعد في التدريب العملي علي مهارات تنظيم المجتمع وكذلك توفير القاعات الافتراضية المجهزة التي تساعد علي تطبيق اساليب التعلم الالكتروني المدمج مع التنوع في الاساليب التكنولوجية بما يتيح للطلاب الاستفادة بشكل اكبر من المقررات التعليمية ومنها مهارات تنظيم المجتمع .، حيث يعتبر توفير المتطلبات التكنولوجية من الاساسيات التي تقوم عليه برامج التعليم الالكتروني المدمج

وتساعد في تحقيق جودة العملية التعليمية حيث نجد العديدمن الموضوعات العلميـــة يصـــعب للغايـــة تدريسها الكترونيا بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات العالية واستخدام التعلم الخلـــيط يمثـــل احـــد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.

(ب –٣) معوقات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع فـــي الخدمـــة الاجتماعية:

جدول رقم (٨) يوضح استجابات المبحوثين حول معوقات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع :

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر و الانترنت	١٦٠	٩٤.١	٨	٤.٧	٢	١.٢	٤٩٨	٢.٩٣	٠.٣٠	٢
٢	الافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لتوظيف التعليم المدمج في الخدمة الاجتماعية	١٠٠	٥٨.٨	٥٠	٢٩.٤	٢٠	١١.٨	٤٢٠	٢.٤٧	٠.٧٠	١٠
٣	نقص الكوادر المؤهلة الاستخدام التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع	١٣٥	٧٩.٤	٢٥	١٤.٧	١٠	٥.٩	٤٦٥	٢.٧٤	٠.٥٦	٨
٤	ضعف كفاءة وقدرة الاجهزة المستخدمة في تدريس المقررات بنظام التعليم المدمج	١٤٠	٨٢.٤	٢٧	١٥.٩	٣	١.٨	٤٧٧	٢.٨١	٠.٤٤	٦
٥	نقص المهارة لدي بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم الحديثة	١٤٠	٨٢.٤	٣٠	١٧.٦	٠	٠.٠	٤٨٠	٢.٨٢	٠.٣٨	٤
٦	صعوبة تجهيز القاعات نظرا لارتفاع التكاليف الغالية لأجهزة الكمبيوتر	١٥٠	٨٨.٢	٢٠	١١.٨	٠	٠.٠	٤٩٠	٢.٨٨	٠.٣٢	٣
٧	ضعف المشاركة الفعلية للمتخصصين في تصميم المقررات الالكترونية المدمجة	١٢٠	٧٠.٦	٤٠	٢٣.٥	١٠	٥.٩	٤٥٠	٢.٦٥	٠.٥٩	٩
٨	نقص القاعات المجهزة اللازمة لتدريس المقررات المدمجة في تنظيم المجتمع	١٦٥	٩٧.١	٥	٢.٩	٠	٠.٠	٥٠٥	٢.٩٧	٠.١٧	١
٩	ضعف مشاركة الطلاب في الانشطة والتدريبات داخل القاعات التدريسية	١٤٠	٨٢.٤	٢٠	١١.٨	١٠	٥.٩	٤٧٠	٢.٧٦	٠.٥٥	٧
١٠	غياب الوعي بأهمية التحول نحو التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع	١٥٠	٨٨.٢	١٦	٩.٤	٤	٢.٤	٤٨٦	٢.٨٦	٠.٤١	٥
البعد ككل	**المجموع**	١٤٠٠	٨٢.٤	٢٤١	١٤.٢	٥٩	٣.٥	٤٧٤١	٢.٧٩	٠.٤٩	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٣١٦									
	القوة النسبية للبعد	٦٢									

يبين الجدول رقم (٨) استجابات طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في الدراسة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع , ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.٩٧-٢.٤٧).

١- حيث جاءت العبارة " نقص القاعات المجهزة اللازمة لتدريس المقررات المدمجة في تنظيم المجتمع " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٧) و انحراف معياري مقدار(٠.١٧).

٢- بينما جاءت العبارة " نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر و الانترنت " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٣) ، و انحراف معياري مقداره (٠.٣٠).

٣- واحتلت العبارة " صعوبة تجهيز القاعات نظرا لارتفاع التكاليف الغالية لأجهزة الكمبيوتر " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٨٨)، و انحراف معياري مقداره (٠.٣٢).

٤- كما جاءت العبارة " نقص المهارة لدي بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم الحديثة " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٨٢)، و انحراف معياري مقداره (٠.٣٨).

٥- وجاءت العبارة " غياب الوعي بأهمية التحول نحو التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٨٦)، و انحراف معياري مقداره (٠.٤١).

ونستخلص من الجدول رقم (٨) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من الطلاب فيما يتعلق بمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع أن الطلاب يرون هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع ومنها عدم توفر القاعات المجهزة للممارسة التعلم الالكتروني ونقص الخبرة لدي الطلاب في كيفية التعامل واستخدام الاجهزة الحديثة والانترنت ونقص الخبرة والمهارة لدي اعضاء هيئة التدريس في التعامل بحرفية مع التكنولوحية الحديثة وغياب الوعي باهمية توظيف التكنولوجية الحديثة في تعليم مهارات تنظيم المجتمع والمقررات الاخري، ويمثل ذلك صعوبة في

التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعلم حديثة تعتمد علي الاساليب التعليمية الحديثة.

(ب –٣) مقترحات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٩) يوضح استجابات المبحوثين المقترحات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع :

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	تدريب اعضاء هيئة التدريس علي كيفية اعداد المقررات في التعليم المدمج	١٦٥	٩٧.١	٥	٢.٩	٠	٠.٠	٥٠٥	٢.٩٧	٠.١٧	٥
٢	عقد ورش عمل لتدريب الطلاب علي كيفية استخدام مقررات التعليم المدمج	١٦٦	٩٧.٦	٤	٢.٤	٠	٠.٠	٥٠٦	٢.٩٨	٠.١٥	٣
٣	توفير القاعات التدريسية المجهزة اللازمة لتتريس المقررات التعليمية المدمجة	١٦٨	٩٨.٨	٢	١.٢	٠	٠.٠	٥٠٨	٢.٩٩	٠.١١	١
٤	تحويل مقرر مهارات تنظيم المجتمع الي مقرر بنظام التعليم المدمج	١٦٧	٩٨.٢	٣	١.٨	٠	٠.٠	٥٠٧	٢.٩٨	٠.١٣	٢
٥	اعداد الاختبارات الالكترونية المناسبة حول مقرر مهارات تنظيم المجتمع	١٦٦	٩٧.٦	٤	٢.٤	٠	٠.٠	٥٠٦	٢.٩٨	٠.١٥	٤
٦	دمج أساليب التعليم المدمج في تدريس مقرر مهارات تنظيم المجتمع	١٣٣	٧٨.٢	١٧	١٠.٠	٢٠	١١.٨	٤٥٣	٢.٦٦	٠.٦٨	١٠
٧	توفير البيئة المناسبة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس المقررات الدراسية المدمجة	١٤٤	٨٤.٧	١٨	١٠.٦	٨	٤.٧	٤٧٦	٢.٨٠	٠.٥٠	٨
٨	خلق حلقة من التواصل الالكتروني الفعال بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس	١٢٢	٧١.٨	٣٠	١٧.٦	١٨	١٠.٦	٤٤٤	٢.٦١	٠.٦٧	٩
٩	اتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في تصميم المقررات في التعليم المدمجة	١٥٥	٩١.٢	١٠	٥.٩	٥	٢.٩	٤٩٠	٢.٨٨	٠.٤٠	٧
١٠	توفير منصة تعليمية الكترونية للتعليم المدمج لمهارات تنظيم المجتمع	١٦٥	٩٧.١	٥	٢.٩	٠	٠.٠	٥٠٥	٢.٩٧	٠.١٧	٦
البعد ككل	**المجموع**	١٥٥١	٩١.٢	٩٨	٥.٨	٥١	٣.٠	٤٩٠٠	٢.٨٨	٠.٤٠	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٣٢٧									
	القوة النسبية للبعد	٦٤									

يبين الجدول رقم (٩) استجابات طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في الدراسة حول المقترخات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع , ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.٩٩-٢.٦٦).

١- حيث جاءت العبارة " توفير القاعات التدريسية المجهزة اللازمة لتتريس المقررات التعليمية المدمجة " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٩) و انحراف معياري مقدار(٠.١١).

٢- بينما جاءت العبارة " تحويل مقرر مهارات تنظيم المجتمع الي مقرر بنظام التعليم المدمج " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٨) ، و انحراف معياري مقداره (٠.١٣).

٣- واحتلت العبارة " عقد ورش عمل لتدريب الطلاب علي كيفية استخدام مقررات التعليم المدمج " في الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٨)، و انحراف معياري مقداره (٠.١٥).

٤- كما جاءت العبارة " اعداد الاختبارات الالكترونية المناسبة حول مقرر مهارات تنظيم المجتمع " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٨)، و انحراف معياري مقداره (٠.١٥).

٥- وجاءت العبارة " تدريب اعضاء هيئة التدريس علي كيفية اعداد المقررات في التعليم المدمج " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (٢.٩٧)، و انحراف معياري مقداره (٠.١٧).

ونستخلص من الجدول رقم (٩) والخاص باستجابات المشاركين في الدراسة من الطلاب فيما يتعلق بالمقترحات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع أن الطلاب يرون هناك العديد المقترحات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع تتمثل في توفير الاجهزرة والقاعات المجهزة وتوفير الكوادر المدربة وتحويل المقررات الي مقررات الكترونية والتنوع في مصادر التعليم الالكترونية وتدريب الطلاب واعضاء هيئة التدريس علي الاساليب التكنولوجية الحديثة بما يتناسب وامكانياتهم وخبراتهم.

سابعاً: نتائج الدراسة

ويمكن أن نستخلص النتائج العامة للدراسة الحالية من واقع استجابات المشاركين من طلاب الفرقة الرابعة الذين يدرسون مقرر مهارات الممارسة المهنية في طريقة تنظيم المجتمع والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة في ضوء تساؤلات و أهداف الدراسة كما يلي:

١-تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمتطلبات البشرية والمادية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع ما يلي:

- ضرورة ان يتمتع اعضاء هيئة التدريس بالخبرة والقدرة علي استخدام ادوات واساليب التكنولوجية الحديثة في تعليم مهارات تنظيم المجتمع.
- عمل الاختبارات الالكترونية وادوات التقييم المطبوعة والالكترونية االمرتبطة بمهارات تنظيم المجتمع
- تدريب الطلاب علي الاساليب التكنولوجية داخل القاعات التدريسية .
- تدريب الطلاب علي اساليب البحث للحصول علي المعلومات الخاصة بتعليم مهارات تنظيم المجتمع من المصادر الالكترونية المتنوعه.
- تفعيل وسائل الاتصال المرئي والالكتروني بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس بما يمكنهم من اكتساب المعارف والخبرات المرتبطة بمهارات تنظيم المجتمع.
- تشجيع الطلاب علي المشاركة بفاعلية في الحوار والنقاش .

٢-تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمتطلبات التكنولوجية والتقنية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع ما يلي:

- تصميم مقررات الكترونية لتعليم مهارات تنظيم المجتمع
- توظيف مواقع التواصل لتبادل المعلومات حول مهارات تنظيم المجتمع
- توفير الادوات والوسائل المناسبة للتدريب العملي علي مهارات تنظيم المجتمع
- توفير القاعات الافتراضية المجهزة للتعليم الالكتروني

- توفير الوسائل التكنولوجية المناسبة لتعليم مهارات تنظيم المجتمع
- التنوع في المصادر الالكترونية في تعليم مهارات تنظيم المجتمع
- استخدام العروض الالكترونية في تعليم مهارات تنظيم المجتمع

٣-تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعلـــيم مهـــارات تنظيم المجتمع ما يلي:

- نقص القاعات المجهزة اللازمة لتدريس المقررات المدمجة في تنظيم المجتمع
- نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر و الانترنت
- صعوبة تجهيز القاعات نظرا لارتفاع التكاليف الغالية لأجهزة الكمبيوتر
- نقص المهارة لدي بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم الحديثة
- غياب الوعي بأهمية التحول نحو التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع
- نقص الكوادر المؤهلة الاستخدام التعليم المدمج في تعليم مهارات تنظيم المجتمع

٤-تشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمقترحات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني المدمج في تعلـــيم مهارات تنظيم المجتمع ما يلي:

- توفير القاعات التدريسية المجهزة اللازمة لتدريس المقررات الالكترونية
- تحويل مقرر مهارات تنظيم المجتمع الي مقرر بنظام التعليم المدمج
- عقد ورش عمل لتدريب الطلاب علي كيفية استخدام مقررات التعليم المدمج
- اعداد الاختبارات الالكترونية المناسبة حول مقرر مهارات تنظيم المجتمع
- تدريب اعضاء هيئة التدريس علي كيفية اعداد المقررات في التعليم المدمج
- توفير منصة تعليمية الكترونية للتعليم المدمج لمهارات تنظيم المجتمع
- اتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في تصميم المقررات في التعليم المدمجة

وفي إطار النتائج العامة للدراسة الحالية من واقع استجابات المشاركين من طلاب الفرقة الرابعة الذين يدرسون مقرر مهارات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة يمكن أن نستخلص بعض التوصيات لتطبيق التعلم الالكتروني المدمج في تعليم مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع كالتالي:

(أ) – توصيات خاصة بأهداف الدراسة:

١. ضرورة توفير المتطلبات البشرية والاعداد الجيد لاعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بالتعليم الالكتروني المدمج وعقد التدريبات وورش العمل التي تزيد من خبراتهم ومهاراتهم ونشر الوعي باهمية التعلم الالكتروني في العملية التعليمية ، وأن يمتلك الحد الأدنى من المهارات التي تمكنه من التعامل بنجاح مع الأنترنت بجميع خدماته ولاسيما خدمة البريد الالكتروني , والبحث عن المعلومات والمحادثة عبر الشبكة.

٢. ضرورة الاهتمام بتوفير المتطلبات التكنولوجية المناسبة وتوفير البيئة المناسبة للممارسة التعليم الالكتروني المدمج من خلال توفير كل من مقرر الكتروني ونظام لأدارة التعلم ونظام لادارة المحتوى وبرامج تقييم الكترونية ومواقع للحوار الالكتروني مع الخبراء والمتخصصين في المجال والاجهزة والبرمجيات اللازمة لهذا النمط من التعلم وتوفير فصول افتراضية بجانب الفصول التقليدية واستخدامها وفقا للاستراتيجة التعليمية المقترحة.

٣. ضرورة مواجهة وتذليل العقبات والصعوبات التي تحول دون الاعتماد علي التعليم الالكتروني المدمج في العملية التعليمية خاصة فيما يتعلق بنقص الخبرة والكفاءة لدي اعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام التكنولوجيا الحديثة ، ونقص الاجهزة والقاعات المجهزة والكوادر المدربة وغياب الوعي باهمية التعليم الالكتروني المدمج في تعليم المناهج والمقررات التعليمية.

(ب)- توصيات عامة

١. الاهتمام باعداد وتدريب اعضاء هيئة التدريس والطلاب وفق حاجاتهم وإمكانياتهم علي اساليب التعليم الالكتروني المدمج.

٢. تحديد ووضع أهداف للتعليم الإلكتروني المدمج واضحة ومحددة للطلاب .

٣. الاستعانة بذوي الخبرة والمهارة منالخبراء والمختصين في مجـــال التعلـــيم الإلكترونـــي المـــدمج وتوظيفه في التدريس.

٤. الاهتمام بتحويل المقررات الدراسية الي مقررات الكترونية تتناسب مع قدرات وامكانيات الطلاب.

٥. تعظيم دور التعليم الإلكتروني المدمج في تحسين العملية التعليمية الجامعية.

٦. تطوير التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الجامعي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٧. التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج ، وتحديد وظيفـــة كـــل وسيط في البرنامج ، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة.

٨. التأكد علي مهارات الطلاب و اعضاء هيئة التدريس في استخدام تكنولوجيا الـــتعلم الإلكترونـــي المتضمنة في بيئة التعلم المدمج.

٩. التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى الطلاب أو في المؤسسة التعليمية ، حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم

١٠. تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين الطلاب وزيادة قدراتهم ومهاراتهم في العديد من الجوانب التعليمية.

مراجع البحث :

١- أبو بكر أحمد ولي . (٢٠٠٨) التحول العالمي نحو الاقتصاد المعرفي"جهود وزارة التربية والتعليم نحو دمج تقنيات الاتصال والمعلوماتية في التعليم". ورقة عمل مقدمة لملتقى الإشراف التربوي الرابع عشر بعنوان مدارسنا لبناء مجتمع معرفي. الباحة.

٢- وليد سالم محمد الحلفاوي.(٢٠١١).التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثه.القاهره .دار الفكر العربي.ط١.ص١١.

٣- ابراهيم اسماعيل عبده .(٢٠٠٩). عولمة تكنولوجيا المعلومات واقع التوظيف المجتمعي للإنترنت , المؤتمر العلمي الثاني والعشرون , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان ، ص٣٥٢.

٤- ايمان محمود دسوقي.(٢٠٠٩). الاثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية للشباب في المرحلة الثانوية, المؤتمر العلمي الثاني والعشرون , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان ،ص٣٨٠.

٥- علي حمود . (٢٠٠٨م). كفايات إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة. ورقة عمل منشورة في مجلة كلية التربية – جامعة الخرطوم العدد الثالث، السنة الثانية، ديسمبر ذو القعدة ١٤٢٩ هـ. ص٤.

6- Kathleen Fulton.(2011).Learning Circles, Department of Education ,U.S.A, p3.

٧- حسن علي سلامة :(2006).التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني.المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي،ع٢٢ ، ص٢.

٨ – ابوالحسن عبدالموجود ابراهيم .(٢٠١٤). تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية بين التعليم والممارسة ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العليم السابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ٣٠.

٩ – خديجة علي الغامدي .(٢٠١٠). فاعلية التعلم المدمج في اكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الريا ض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الريا ض ، السعودية ، ص ١٩.

١٠ – حسن حسين زيتون:(2005).رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني (المفهوم،القضايا،التطبيق، التقويم، الرياض: الدار الصولتية للتربية، ص ١٦٨.

١١- محمد عبدة راغب عماشة :(2012) التعليم الإلكتروني المدمج ، ملتقي شذرات الكترونية ، متاح علي http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8174

١٢-خديجة علي الغامدي .(٢٠١٠). فاعلية التعلم المدمج في اكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الريا ض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الريا ض ، السعودية ، ص ص ٢٩:٢٧.

١٣- الغريب زاهر اسماعيل.(2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب ، ط١، ص ٩٨.

١٤- دلال ملحس استيتية ، عمر موسي سرحان.(2007) . تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، عمان: دار وائل للنشر ، ط1 ، ص ٢٧٩.

15- Mandelbaum, Seymour J & Mazza, Luigi & Burchell, Robert W (2012). Explorations in planning theory. Transaction Publishers, New Brunswick,p11.

١٦ - طلعت مصطفى السروجى ، ماهر ابو المعاطي.(٢٠٠٩). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية . القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، ص١٤.

١٧- محمود محمد احمد عبدالرحمن .(٢٠١٨). تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة " دراسة نحليلة للعلاقة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل " ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ص ١٨٠.

١٨ - جمال شحاتة حبيب، مريم ابراهيم حنا .(٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ص ٥٢٦.

١٩- حسين حسن سليمان وهشام عبد المجيد.(٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ص ٦.

20- Healy, K. (2014). Social work theories in context: Creating frameworks for practice. Macmillan International Higher Education , P76.

٢١- عبد الرحمن صوفي عثمان و آخرون. (٢٠٠٣). مدخل الخدمة الاجتماعية " التطور - الطرق - المجالات"، القاهرة : مركز نشر و توزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان، ص ص ٣٩٩-٤٠١.

22 - Meier, B., & Lock, J. E. (2003). Contemporary management of patent foramen ovale. Circulation, 107(1),p 5-9.

٢٣ - وجدى محمد بركات.(٢٠١١). اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية ,ورقة بحثية بندوة: الخدمة الاجتماعية تجارب وخبرات متعددة مدينة الملك عبدالعزيز الطبية ، جدة ، ص٢ .

٢٤ - عبد العزيز عبد الله مختار.(٢٠٠٦) . معايير الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد السابع، ص ٣٦٣٠.

٢٥ – سعد محمد جبر العرنوسي، ضياء عويد حربي.(٢٠١٤). التعلم المزيج و ضمان الجودة في التدريس الجامعي دراسة نظرية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية،جامعة بابل، مج. ١، ع. ١٧.

٢٦ – رشاد احمد عبداللطيف .(٢٠٠٨). مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ،الاسكندرية : دار الوفا ء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع ، ص١٣.

٢٧ – ماهر ابو المعاطي الدسوقي .(٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ص ٤٣٨.

٢٨ – عبدالخالق محمد عفيفي. (٢٠١٢). طريقة تنظيم المجتمع المهنية والممارسة العملية مع رؤية تطبيقية في إطار البحث العلمي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ١٢.

٢٩ – جيهان عبدالحميد رمضان .(٢٠٠٩). المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين وفقا لمتطلبات سوق العمل ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السادس والعشرون ، الجز الخامس .

٣٠ – عبد الحليم رضا عبدالعال و آخرون.(٢٠٠١). أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع ،القاهرة : مركز توزيع الكتاب الجامعي, جامعة حلوان، ص٣.

٣١ – عبد الخالق محمد عفيفي(٢٠١٠). منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية مدخل متعدد المحاور، المنصورة، القاهرة : مكتبة المعرفة للنشر والتوزيع، ص٢١٦.

٣٢ – منال طلعت محمود, هالة مصطفى السيد.(٢٠١٢). اتجاهات معاصرة للممارسة تنظيم المجتمع في أجهزة ومنظمات الرعاية الاجتماعية. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث , ص ١١ .

٣٣ – محمد جابر عباس .(٢٠١٧). اسهامات التعلم القائم علي المشروعات بتنظيم المجتمع في بناء القدرات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعين ، القاهرة .

٣٤ – محمد عبد الفتاح محمد. (٢٠١١). الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع (نماذج ونظريات ـــــــــــ مهارات مهنية). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث, ص٧.

٣٥– عبد الخالق محمد عفيفي. (٢٠١١). منهجية استخدام تكنولوجيا التعليم في إكساب المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، العدد الثالث و العشرون، المجلد الأول، ص ص ٢٠٧–٢١٦.

٣٦ – محمد عبدالفتاح محمد .(٢٠٠٧). الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ,ص٤٥ .

37 − Salinas, A.Y. (2002)An analysis of the learning style preferences of adult students taking Web-based distance education courses. Ph.D. thesis, University of South Alabama.

38− Baker, D. R. (2002). Teacher perceptions of the educational outcomes for direct instruction compressed video classroom environment within remote classrooms at the secondary school level (pp. 1-105). Widener University.

39 −McDavid, G.M.(2003) College students' perceptions of instructional interactions in distance education courses. Ph.D. thesis, Indiana University of Pennsylvania.

40 −Naida, S. (2003).Trends in Faculty Use and Perceptions of E-Learning Learning & Teaching in Action, 2(3).

٤١ – زكريا عبد الله الزامل: تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في بعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالب، بحث مقدم للمؤتمر التقني السعودي الثالث، ٢٠٠٤.متاح على

hhp:// www.elearnmg.edu.sa/forum/showthread.php?t=

42− Young, D. (2003). Toward an effective quality assurance of Web-based learning: The perspective of distance learning students. Turkish Online Journal of Distance Education, 4(1).

43 − Samarawickrema, G., & Benson, R. (2004). Helping academic staff to design electronic learning and teaching approaches. British Journal of Educational Technology, 35(5).

44− Cavus, N., Uzunboylu, H., & Ibrahim, D. (2007). Assessing the success rate of students using a learning management system together with a collaborative tool in web-based teaching of programming languages. Journal of educational computing research, 36(3).

45− Leem, J., & Lim, B. (2007). The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 8(1).

46 − Andersson, A. (2008). Seven major challenges for e-learning in developing countries: Case study eBIT, Sri Lanka. International Journal of Education and Development using ICT, 4(3).

47- Jefferson, R. N., & Arnold, L. W. (2009). Effects of virtual education on academic culture: Perceived advantages and disadvantages. Online Submission, 6(3).

٤٨ – سعد عبد الرحمن الدايل.(٢٠٠٩).معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات المصرية، ع٥٤.

٤٩ – أحمد فاروق محمد صالح.(٢٠٠٩).اتجاهات المدربين والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعيـــة، جامعة حلوان.

٥٠ – هدي رمزي بدر الدين.(٢٠١٠). أساليب ممارسة التعليم عن بعد في طريقة خدمة الجماعـــة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٥١ –تيسير اندراوس سليم (مارس ٢٠١٢). "تكنولوجيا التعلم المتنقل": دراسة نظرية.– Cybrarians Journal – ع ٢٨ ، متاح على :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=617:edu&catid=254:studies&Itemid=80

52 – Ali, R. A. B., Ismail, A. M. A., & Mohammed, T. (2017). THE EFFECT OF BLENDED LEARNING ON THE MOTIVATION OF ARABIAN GULF UNIVERSITY MEDICAL -١٢12- STUDENTSTOWARDS LEARNING. In Proceeding of the 3rd International Conference on Education (Vol. 3).

53 – Kadhim, G. J. (2017). Blended Learning and Traditional Face-to-Face Classroom Modes in English Language Teaching: Iraqi Comparative Case Studies. Al-Mustansiriya Journal of Arts, (77).

٥٤– الفيروز ابادي ، محمد يعقوب. (١٤٢٤). القاموس المحيط ، بيروت : دار الضياء و التراث العربي ، ص ٣٠٢٥ .

٥٥ – انطوان نعمه و آخرون. (٢٠٠٢). المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، بيروت : دار الشروق ، ص ٩١٤ .

٥٦ – روحي البعلبكي. (١٩٩٧). قاموس المورد ، دار العلم للملايين ، ط ٩ ، ص ٩٥٩.

٥٧ – احمد ذكي بدوي . (١٩٧٧). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة لبنان ، ص ٣١٣.

58 – Oxford. (1993). English dictionary , Clarendon Press , p. 2557 .

59- Webster.(1997). Dictionary of the English language, N. Y., Lexicon Publications inc , P. 1071.

٦٠ – احمد شفيق السكري. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ص ٢١٨.

٦١ – محمد عبد الفتاح محمد ، هالة مصطفي السيد. (٢٠٠٩). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة و المنظمات المجتمعية ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٥ .

٦٢ – رشاد احمد عبد اللطيف. (٢٠٠٧). تنظيم المجتمع و قضايا التعولم مداخل مهنية و نظريات عامة ، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ص ٢٨٧ .

٦٣ – عبد العزيز طلبة عبد الحميد.(٢٠١٠). التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم،المنصورة ، القاهرة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص١٦.

٦٤ – بدر الدين خان: استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ترجمة على شرف الموسوي وآخرين، سوريا، شعاع للنشر، ٢٠٠٥، ص٣.

٦٥ – كمال عبد الحميد زيتون.(٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة :عالم الكتب، ص٢١.

٦٦ – أحمد عبد الله العلي.(٢٠٠٥).التعليم عن بعد ،القاهرة : دار الكتاب الحديث، ص٢٥.

٦٧ – امل محمد عليو .(٢٠١٧). فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدي طلبة الجامعات المفتوحة ، بحث منشور في المجلة العربية للجودة والتميز ، عمان ، العدد ٢ ، ص ١٧٢.

٦٨ – محمد الهادي .(٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ط١ ، ص١٠٣.

69– Wallace, L., & Young, J. (2010). Implementing blended learning: Policy implications for universities. Online Journal of Distance Learning Administration, 13(4), 7.

70 - Porter, W. W., Graham, C. R., Spring, K. A., & Welch, K. R. (2014). Blended learning in higher education: Institutional adoption and implementation. Computers & Education, 75, 185-195.

٧١ – حسن حسين زيتون (٢٠٠٥) . رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : الدار الصولتية للتربية ، ص ١٦٨.

72 - Alammary, A., Sheard, J., & Carbone, A. (2014). Blended learning in higher education: Three different design approaches. Australasian Journal of Educational Technology, 30(4).p441

73 - Hauschildt, S. (2017). Blended Learning in the Spanish Classroom.

٧٤ – تيسير إند ا روس سليم. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلّم المدمج– الاردن.45 ,Dirasat: Educational Sciences .

75 - Alammary, A., Sheard, J., & Carbone, A. (2014). Blended learning in higher education: Three different design approaches. Australasian Journal of Educational Technology, 30(4),P65:69.

٧٦ – رشاد أحمد عبد اللطيف.(١٩٩٩) . نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية(مدخل متكامل) ,الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث , ص ٢٢٥ .

٧٧ – أحمد زكي بدوي .(١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , بيروت : مكتبة لبنان، ص ٢٣٤.

٧٨ – أحمد شفيق السكري .(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية , الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية، ،٢٠٠٠,ص–ص٥٠١ –٥٠٢.

٧٩– جمال شكري محمد ، احمد عبدالمقصود محمد .(٢٠١٥). مهارات الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ص ٨١.

٨٠ – يوسف محمد عبدالحميد .(٢٠١٩).الخدمة الاجتماعية رؤي معاصرة واتجاهات حديثة، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ص ٩٠.

٨١ – محمد رفعت قاسم . مهارات وتطبيقات في تنظيم المجتمع , القاهرة , دار المهندس للطباعة، ١١٢ .

٨٢ – سيد أبو بكر حسانين .(١٩٩٢) .طريقة الخدمة في تنظيم المجتمع , دار القدس للطباعة , ص ٢٥٠.

٨٣ – رشاد أحمد عبد اللطيف.(١٩٩٩) . طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ,الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ص ٦٨.

٨٤ – رشاد أحمد عبداللطيف .(١٩٩٨). مؤسسات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ,القاهرة : دار الصفا للطباعة الحديثة ، ص٧٤.